# الخصائص السيكومترية للنسخة العربية من مقياس مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة

# Psychometric Properties of the Arabic Version of the Centrality of Event Scale among a Sample of Violence Victims at the Family Protection Center in Jeddah


إعداد

**مي صائل فواز الحارثي**

**May Sail Fawaz Alharthi**

محاضر، قسم علم النفس، جامعة جدة - باحثة دكتوراه، قسم علم النفس، جامعة الملك عبدالعزيز

**أ.د/ مجدة السيد على الكشكي**

**Prof. Magda El Sayed El Keshky**

أستاذ علم النفس الاكلينيكي، جامعتي الملك عبد العزيز وأسيوط



***Doi: 10.21608/jasep.2025.457867***

**استلام البحث : ١٤ / ٧ /٢٠٢٥**

**قبول النشـــر: ١٠ / ٩ / ٢٠٢٥**

الحارثي، مي صائل فواز والكشكي، مجدة السيد على (٢٠٢٥). الخصائص السيكومترية للنسخة العربية من مقياس مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة . ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٥٣)، ٥٣١ – ٥٧٢.

***http://jasep.journals.ekb.eg***

## الخصائص السيكومترية للنسخة العربية من مقياس مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة

**المستخلص:**

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة العربية من مقياس مركزية الحدث (CES) لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة. تكونت العينة من (١٥١) مشاركًا ومشاركة تراوحت أعمارهم بين (١٩–٥٥) سنة، بمتوسط عمري (٣٣.٥١) وانحراف معياري (٩.١٣)، منهم (٢٩) ذكور و(١٢٢) إناث. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق مقياس مركزية الحدث بعد ترجمته وتعريبه وفق منهجية الترجمة العكسية. للتحقق من الصدق، استخدمت عدة مؤشرات تمثلت في الصدق الظاهري عبر لجنة من الخبراء، والصدق الداخلي من خلال معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية، والصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي(CFA) ، إضافة إلى الصدق التقاربي بمقياس خبرات الطفولة السلبية(CTQ) ، والصدق التباعدي بمقياس النمو ما بعد الصدمة(PTGI) ، والصدق التمييزي بالمقارنة الطرفية. كما تم التحقق من الثبات باستخدام معاملات ألفا كرونباخ، وأوميجا لماكدونالد، والتجزئة النصفية. أظهرت النتائج أن النسخة العربية من المقياس تتمتع بدرجات عالية من الصدق والثبات، كما تبين أن مستوى مركزية الحدث لدى العينة جاء مرتفعًا، دون وجود فروق دالة إحصائيًا في المتوسط الكامن بين الجنسين. وتخلص الدراسة إلى أن النسخة العربية من مقياس مركزية الحدث تمثل أداة صادقة وموثوقة يمكن الاعتماد عليها في البيئة السعودية، بما يسهم في تطوير التقييمات النفسية والتدخلات العلاجية الموجهة لضحايا العنف.

**الكلمات الدالة :**مقياس مركزية الحدث، الخصائص السيكومترية، الصدمة النفسية، ضحايا العنف، الصدق، الثبات.

**Abstract:**

The present study aimed to examine the psychometric properties of the Arabic version of the Centrality of Event Scale (CES) among a sample of violence victims at the Family Protection Center in Jeddah. The sample consisted of 151 participants (29 males and 122 females), aged between 19 and 55 years (M = 33.51, SD = 9.13). A descriptive correlational design was employed, and the CES was translated and adapted into Arabic using a back-translation methodology. Multiple indicators of validity were assessed: face validity through expert



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

review, internal consistency validity via item-total correlations, construct validity using confirmatory factor analysis (CFA), convergent validity with the Childhood Trauma Questionnaire (CTQ), discriminant validity with the Posttraumatic Growth Inventory (PTGI), and criterion-related validity using extreme group comparisons. Reliability was tested through Cronbach's alpha, McDonald's Omega, and split-half coefficients. The findings indicated that the Arabic version of the CES demonstrated strong validity and reliability indices. Moreover, the results revealed a high level of event centrality among the participants, with no statistically significant latent mean differences between males and females. The study concludes that the Arabic version of the CES is a valid and reliable instrument suitable for use in the Saudi context, contributing to improved psychological assessment and targeted interventions for victims of violence.

**Keywords:** Centrality of Event Scale, psychometric properties, psychological trauma, victims of violence, validity, reliability.

**أولاً: المقدمة**

تُعد الصدمات النفسية من التجارب المحورية التي تترك أثرًا عميقًا في بناء الهوية الفردية وفي تشكيل السردية الذاتية للشخص. وقد أظهرت الأدبيات أن بعض الأحداث الصادمة لا تقتصر آثارها على الاستجابات الانفعالية اللحظية، بل تصبح بمثابة نقطة مرجعية مركزية يُعاد من خلالها تفسير الحاضر والمستقبل (Berntsen & Rubin, 2006). هذا المفهوم عُرف بمصطلح **مركزية الحدث** (Event Centrality)، أي مدى اندماج الحدث الصادم أو العاطفي في هوية الفرد وتاريخه الشخصي. وتشير الدراسات إلى أن ارتفاع مركزية الحدث يرتبط ارتباطًا وثيقًا بحدة أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، إذ يصبح الحدث الصادم مكوّنًا أساسيًا في تعريف الذات وفي تفسير الخبرات اللاحقة.(Robinaugh & McNally, 2011)

ولقياس هذا البعد النفسي، طور Berntsen & Rubin (2006) مقياس مركزية الحدث (Centrality of Event Scale; CES)الذي يضم ٢٠ بندًا تقيس ثلاثة أبعاد أساسية: إدماج الحدث في الهوية، اعتباره نقطة تحول في مسار الحياة، واعتماده كمرجع لتفسير الخبرات الأخرى. وقد أظهرت النسخة الأصلية للمقياس خصائص سيكومترية جيدة، حيث بينت ثباتًا مرتفعًا وصدقًا بنائيًا مقبولًا في عينات


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

متنوعة من الأفراد الذين تعرضوا لصدمات. كما تم اعتماده على نطاق واسع في الأبحاث التي تدرس العلاقة بين الصدمة وتطور الهوية والنمو ما بعد الصدمة (Eze et al., 2022; Kim & Lee, 2022; Kramer et al., 2020).

أظهرت البحوث في السنوات الأخيرة أن مركزية الحدث ليست فقط متغيرًا مرتبطًا بأعراض اضطراب ما بعد الصدمة(PTSD) ، بل قد تكون عاملًا متنبّئًا بتطور أو استمرار اضطرابات نفسية أخرى، مثل الحداد أو الحزن المستمر المطوّل (Prolonged Grief Disorder)، والاكتئاب، والقلق، خاصة في سياقات الأحداث الجماعية الكبيرة مثل جائحة COVID-19 على سبيل المثال، فقد بينت دراسة Brookman et al. (2024)أن مركزية الحدث تلعب دورًا مهمًا في التنبؤ بحدة أعراض اضطراب الحداد المستمر بعد وفاة شخص عزيز بعد وفاة شخص عزيز . كما أوضحت دراسات أخرى (Vitorino et al., 2023; Vitorino et al., 2025)أن الجائحة قد تُصبح "حدثًا مركزيًا" في حياة الأفراد، مما يؤثر في النمو النفسي بعد الصدمة (Post-Traumatic Growth) عبر ارتباطاتها بالدعم الاجتماعي أو العزلة الاجتماعية.

ورغم الاهتمام العالمي المتزايد بمفهوم مركزية الحدث وتطبيقاته في مجالات علم النفس السريري والإكلينيكي، إلا أن الأدوات المعيارية لدراسة هذا المفهوم في السياق العربي ما تزال محدودة. فقد تمت ترجمة المقياس وتطبيقه في ثقافات متعددة مثل الإيطالية (Ionio et al., 2018) والإسبانية (Valencia et al., 2019)والصينية(Kung et al., 2022) ، وأكدت هذه الدراسات على ثبات بنية المقياس وأهميته في التنبؤ بأعراض ما بعد الصدمة. غير أن السياق العربي يتميز بخصوصيات ثقافية واجتماعية قد تؤثر على كيفية إدماج الأحداث الصادمة في الهوية وتفسيرها، مما يجعل من الضروري فحص الخصائص السيكومترية للنسخة العربية من المقياس. ومن هنا، تبرز أهمية هذا البحث الذي يسعى إلى تكييف مقياس مركزية الحدث إلى اللغة العربية، وفحص خصائصه السيكومترية من حيث الصدق والثبات على عينة من المراهقين والشباب السعوديين. إذ يُتوقع أن يسهم هذا التكييف في توفير أداة معيارية صادقة وموثوقة تدعم البحوث العربية حول الصدمة والهوية، كما تُمكّن الممارسين النفسيين من توظيف نتائج القياس في التشخيص والتدخل العلاجي.

**ثانياً: مشكلة الدراسة**

شهد مفهوم مركزية الحدث اهتمامًا متزايدًا في علم النفس الإكلينيكي وعلم النفس الإيجابي خلال العقدين الماضيين، باعتباره مؤشرًا مهمًا على مدى إدماج الخبرات الصادمة أو العاطفية في الهوية الذاتية والسردية الحياتية للفرد. وقد أظهرت الأدبيات أن ارتفاع مركزية الحدث يرتبط بزيادة حدة أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، وفي بعض الحالات بتعزيز النمو ما بعد الصدمة أو استجابات تكيفية أخرى.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ومن هنا برزت الحاجة إلى أدوات سيكومترية دقيقة لقياس هذا البعد النفسي، كان أبرزها مقياس مركزية الحدث (CES) الذي طوره Berntsen و Rubin (2006) في نسخته الأصلية ذات العشرين بندًا.

ومع اتساع الاهتمام العالمي بهذا المفهوم، انطلقت العديد من الدراسات للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس عبر ثقافات متنوعة؛ حيث جرى تكييفه إلى لغات متعددة مثل الإسبانية، التركية، البرازيلية، الصينية، الفارسية، الهولندية، فضلًا عن تطبيقه في عينات سريرية وأكاديمية من مختلف البيئات. وتنوعت هذه الدراسات في منهجياتها، وعلى الرغم من شيوع استخدام مقياس مركزية الحدث (CES)عالميًا، وما أثبته من خصائص سيكومترية قوية في ثقافات متعددة، إلا أن هذا المقياس لم يُختبر بعد بصورة منهجية في السياق العربي. هذا القصور يترك فجوة واضحة في الدراسات العربية، إذ يفتقر الباحثون والممارسون النفسيون إلى أداة معيارية مقننة تقيس كيفية اندماج الصدمات في الهوية لدى المراهقين والشباب. ومن ثم، تتمثل مشكلة الدراسة في غياب نسخة عربية مقننة من مقياس مركزية الحدث يمكن الاعتماد عليها من حيث الصدق والثبات في البيئة السعودية، وهو ما يحول دون تطوير المعرفة العلمية والتطبيقات الإكلينيكية المرتبطة بهذا المجال، وعليه وبناء على ما سبق يمكن صياغة تساؤلات الدراسة فيما يلي:

١- ما مؤشرات الصدق لمقياس مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة؟
٢- ما مؤشرات الثبات لمقياس مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة؟
٣- ما مستوى مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة؟
٤- هل توجد فروق في المتوسط الكامن لدرجات مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة تعزى لمتغير الجنس (ذكور – اناث)؟

**ثانيا: أهداف الدراسة**

تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على:

١- التحقق من مؤشرات الصدق لمقياس مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة.
٢- التحقق من مؤشرات الثبات لمقياس مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة.
٣- التعرف على مستوى مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٤- الكشف عن الفروق في المتوسط الكامن لدرجات مركزية الحدث لدى أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

**ثالثاً: أهمية الدراسة**

**أ- الأهمية النظرية**

١. تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العربية حول مفهوم مركزية الحدث الذي يُعد من المفاهيم الحديثة في علم النفس، حيث تفتقر البيئة العربية إلى دراسات ميدانية تتناول هذا المتغير بعمق.
٢. تقدم الدراسة إضافة علمية من خلال تكييف النسخة العربية من مقياس مركزية الحدث والتحقق من خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات)، مما يعزز إمكانية إجراء مقارنات ثقافية بين نتائج البحوث العربية والدولية.
٣. تدعم هذه الدراسة جهود تطوير أدوات القياس النفسي في البيئة العربية، عبر سد فجوة واضحة في مجال المقاييس المرتبطة بالصدمة وبناء الهوية، والتي تظل محدودة مقارنة بالأدوات المترجمة والمعتمدة في السياقات الغربية.
٤. تُسهم النتائج في اختبار مدى ثبات البنية العاملية للمقياس في السياق السعودي، وهو ما يضيف قيمة للمعرفة العالمية حول مدى عالمية مفهوم مركزية الحدث واختلافاته الثقافية.
٥. يفتح توفر النسخة العربية من المقياس المجال أمام الباحثين العرب لإجراء المزيد من الدراسات التجريبية والميدانية حول العلاقة بين الصدمات، الهوية، والنمو النفسي، مما يدعم تراكم المعرفة المحلية ويوسّع آفاق البحث مستقبلاً.

**ب - الأهمية التطبيقية**

١. تزوّد الممارسين النفسيين (أخصائيين ومعالجين) في العالم العربي بأداة مقننة وموثوقة تساعدهم على التعرف إلى كيفية إدماج الأفراد للأحداث الصادمة في هويتهم الشخصية.
٢. تمكّن نتائج المقياس من الكشف المبكر عن الأفراد الأكثر عرضة لتطوير اضطرابات نفسية مثل اضطراب ما بعد الصدمة أو اضطراب الحداد المستمر، مما يسهل التدخل الوقائي والعلاجي.
٣. تساعد الأداة المقننة في تصميم البرامج العلاجية والإرشادية الموجهة لضحايا الصدمات، عبر فهم دور مركزية الحدث في استمرار الأعراض أو التكيف الإيجابي (مثل النمو ما بعد الصدمة).
٤. تعزز الدراسة القدرة على تطوير السياسات والبرامج الوطنية في مجال الصحة النفسية، من خلال توفير مقياس عربي صالح للتطبيق في الدراسات الميدانية واسعة النطاق.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**رابعاً: مصطلحات الدراسة**

**١- الخصائص السيكومترية(Psychometric Properties)**

يُقصد بالخصائص السيكومترية مجموعة المؤشرات التي تُظهر مدى جودة الأداة في القياس من حيث الصدق والثبات، أي مدى قدرتها على قياس البناء النفسي المستهدف بشكل صحيح ومتسق (American Psychological Association, 2020).

**التعريف الإجرائي للخصائص السيكومترية** :

تتمثل في هذه الدراسة في نتائج مؤشرات الصدق (صدق المحتوى، الصدق البنائي، صدق الاتساق، صدق المحك) والثبات (معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، ومعامل ماكدونالد أوميجا(McDonald's Omega) ، وطريقة التجزئة النصفية(Split-half) الخاصة بالنسخة العربية من مقياس مركزية الحدث.

**وتشمل الخصائص السيكومترية**:

**أ- الصدق(Validity)**

يُعرف الصدق بأنه مدى قياس الأداة للبناء النفسي الذي صُممت لقياسه، ويشمل أشكالًا متعددة مثل الصدق البنائي وصدق المحك وصدق المحتوى (Cook & Beckman, 2006).

**التعريف الإجرائي للصدق :**

يتمثل في مؤشرات الصدق لمقياس مركزية الحدث التي تتحقق عبر التحكيم من الخبراء، والاتساق الداخلي والتحليل العاملي، والارتباط مع مقاييس محكية (مثل مقياس نمو ما بعد الصدمة ومقياس استبانة خبرات الطفولة السلبية).

**ب- الثبات(Reliability)**

يُعرف الثبات بأنه هو مدى اتساق نتائج الأداة عبر الزمن أو عبر بنودها المختلفة، ويشمل الاتساق الداخلي والثبات عبر الإعادة.(Physio-pedia, 2025)

**التعريف الإجرائي للثبات**:

يُقاس في هذه الدراسة من خلال معاملات الثبات (كرونباخ ألفا، معامل سبيرمان-براون و معامل جتمان، ومعامل أوميجا ماكدونالد) للنسخة العربية من مقياس مركزية الحدث.

**٢- مركزية الحدث(Event Centrality)**

يُعرَّف مفهوم مركزية الحدث في الأدبيات النفسية بوصفه درجة اندماج الحدث الصادم في هوية الفرد وسرده الذاتي، بحيث يصبح مرجعًا يفسر من خلاله الحاضر والمستقبل.

وفقا لـ Brookman et al. (2024, p. 2) يشير مركزية الحدث إلى مدى اعتبار الفرد للحدث الصادم جزءًا محوريًا في هويته وحياته.



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أما Vermeulen et al. (2024, p. 5) فيرون أن مركزية الحدث تتجسد في مدى اندماج ذكرى الحدث في الهوية والسرد الشخصي للفرد.

وفي السياق ذاته، أكّد Jules et al. (2023, p. 4) أن هذا المفهوم يُعبر عن الدرجة التي يعتقد فيها الفرد أن الحدث السلبي أصبح عنصرًا أساسيًا في تعريفه لذاته.

وشدد Ionio et al., 2018 (2018) على أن مركزية الحدث تعكس الكيفية التي تتحول بها التجربة الصادمة إلى مكوّن جوهري في الهوية والسردية الحياتية.

**التعريف الإجرائي لمركزية الحدث:**

يُقاس هذا المفهوم في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يحصل عليها المشارك على النسخة العربية من مقياس مركزية الحدث(CES) إعداد (Berntsen & Rubin٢٠٠٦ )، ترجمة الباحثة، حيث تعكس الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للمقياس (الاندماج في الهوية، نقطة التحول، المرجعية التفسيرية) مستوى إدماج الحدث الصادم في الهوية الذاتية للفرد.

**٣- ضحايا العنف(Victims of Violence)**

تُعرّف منظمة الصحة العالمية العنف بأنه استخدام القوة الجسدية أو القوة النفسية أو التهديد بها ضد الذات أو الآخر بما قد يؤدي إلى أذى جسدي أو نفسي أو اجتماعي (World Health Organization, 2022).وبناءً عليه، فإن ضحايا العنف هم الأفراد الذين تعرضوا لهذه الأفعال أو التهديدات ونتج عنها آثار سلبية على صحتهم أو سلامتهم.

**التعريف الإجرائي لضحايا العنف**:

يُقصد بهم في هذه الدراسة الأفراد المسجلون في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة والذين تعرضوا لأشكال مختلفة من العنف (جسدي، نفسي، لفظي، أو جنسي) وتم اختيارهم كعينة للدراسة.

**٤- مراكز الحماية الأسرية (*Family Protection Center*) :**

عرّفت اللائحة التنفيذية لنظام الحماية من الإيذاء (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠٢٤) مراكز الحماية بأنها مراكز إدارية وميدانية لمباشرة بلاغات الحماية من الإيذاء، وتقديم خدمة متكاملة للضحايا والمعتدين.

التعريف الإجرائي لمركز الحماية الأسرية:

يُقصد به في هذه الدراسة مركز الحماية الأسرية **بمدينة جدة** التابع لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، والذي تم اختيار عينة الدراسة من المسجلين فيه من ضحايا العنف.

**خامسًا: حدود الدراسة**

١. **الحدود الموضوعية** :تقتصر هذه الدراسة على فحص **الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)** للنسخة العربية من مقياس مركزية الحدث.(CES)


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢. **الحدود البشرية** :طبقت الدراسة على عينة من **ضحايا العنف** المسجلين في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة.
٣. **الحدود المكانية** :أُجريت الدراسة في **مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة** التابع لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
٤. **الحدود الزمانية** :جُمعت بيانات الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٥م/١٤٤٧هـ

**سادسًا: الدراسات السابقة**

لقد أولت البحوث النفسية اهتمامًا متزايدًا بمقياس مركزية الحدث، الأمر الذي انعكس في سلسلة من الدراسات التي سعت إلى التحقق من صدقه وثباته في سياقات ثقافية وعيّنات مختلفة. وتباينت هذه الدراسات من حيث المنهجيات والعينات والأدوات المساندة، لكنها اشتركت في هدفها الرئيس المتمثل في التأكد من سلامة البنية العاملية للمقياس وصلاحيته للاستخدام البحثي والسريري. وفيما يلي نستعرض هذه الدراسات وفق ترتيب زمني وموضوعي يتيح تحديد ما أُنجز بالفعل وما تبقى من فجوات بحثية.

بدأ Berntsen &Rubin (2006) بتطوير مقياس مركزية الحدث (CES) للتحقق من مدى اندماج الأحداث الصادمة في الهوية الذاتية. وقد طبّقا المقياس على عينة مكونة من ٧٠٧ من طلاب الجامعات الأمريكية بمتوسط أعمار تراوح بين ١٨ و٣٠ عامًا. وشملت الدراسة نسختين من المقياس: النسخة الكاملة (٢٠ بندًا) والنسخة المختصرة (٧ بنود). وكشف التحليل العاملي الاستكشافي عن بنية أحادية البعد تفسر اندماج الحدث في الهوية والسردية الذاتية، على الرغم من أن الباحثين أشاروا إلى ثلاثة أبعاد مفهومية (الهوية، نقطة التحول، المرجعية)، إلا أن البنية الإحصائية الأحادية كانت الأكثر دعمًا. كما أظهر المقياس ثباتًا مرتفعًا، إذ بلغ معامل كرونباخ ألفا للنسخة الكاملة ($\alpha = 0.94$) وللنسخة المختصرة ($\alpha = 0.88$)، مما يشير إلى اتساق داخلي قوي. كذلك، أظهرت معاملات الارتباط بين درجات المقياس وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب دلالة إحصائية، مما دعم الصدق المحكي والتقاربي للمقياس.

وهدفت دراسة Gauer et al. (2013) في البرازيل إلى تكييف النسخة البرازيلية من مقياس مركزية الحدث (CES-20) والتحقق من خصائصه السيكومترية لدى 195طالبًا جامعيًا، كان متوسط أعمارهم ٢١.٥ سنة (بمدي عمري = ١٧–٤٥)، وكان غالبية المشاركين من الإناث (٧٥.٩%). طُلب من المشاركين استدعاء أكثر حدث حياتي ضاغط أو صادم تعرضوا له والإجابة عن بنود مقياس (CES-20)، إلى جانب مقياس فحص أعراض اضطراب ما بعد الصدمة (SPTSS)للتحقق من الصدق التقاربي.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

اعتمد الباحثون إجراءات دقيقة للترجمة وإعادة الترجمة، ثم أجروا تحليلًا عامليًا استكشافيًا (EFA) كشف عن ثلاثة مكونات رئيسية (المرجعية، نقطة التحول، الهوية) فسرت ٦٢.٤٧% من التباين الكلي، مع مؤشر ملاءمة جيد. ومن حيث الثبات، أظهر المقياس اتساقًا داخليًا مرتفعًا حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا ($\alpha$ = 0.95) للنسخة الكاملة، فيما تراوحت معاملات ألفا للأبعاد الثلاثة بين (٠.٨١-٠.٨٩). كما دلّت معاملات الارتباط مع مقياس أعراض اضطراب ما بعد الصدمة على صدق تقاربي مقبول، حيث كان هناك ارتباط منخفض، ولكنه ذو دلالة إحصائية (٠.٢٥، p <.01) وبذلك خلصت الدراسة إلى أن النسخة البرازيلية من CES تتمتع بخصائص صدق وثبات جيدة، وتُعد أداة مناسبة لقياس مركزية الحدث في السياق الجامعي البرازيلي.

وفي إسبانيا قام Fernández-Alcántara et al. (2015) بدراسة هدفت إلى تكييف النسخة الإسبانية من مقياس مركزية الحدث (CES-20) والتحقق من خصائصه السيكومترية لدى عينتين مستقلتين من طلاب الجامعات :العينة الأولى مكونة من 208طالبًا، والعينة الثانية من 320طالبًا، تراوحت أعمار المشاركين بين 18-٣٠ عامًا .وقد طُبق عليهم مقياس (CES-20) بالإضافة إلى مقياس بيك للاكتئاب (BDI) للتحقق من الصدق التلازمي مع الاكتئاب، ومقياس حالة–سمة القلق (STAI)للتحقق من الصدق التقاربي مع القلق، ومقياس أعراض ما بعد الصدمة (PSS)للتحقق من الصدق التقاربي مع أعراض .PTSD أظهر المقياس ثباتًا داخليًا مرتفعًا حيث بلغت معاملات كرونباخ ألفا ($\alpha$ = 0.94 ,0.92) في العينتين، كما تحقق ثبات إعادة الاختبار بعد شهرين .(r = 0.803, p < .01) أما من حيث الصدق البنائي، فقد كشف التحليل بالمكونات الرئيسية (PCA) عن عامل واحد فسر ٤٥% من التباين الكلي. كما ارتبطت درجات المقياس ارتباطًا دالًا بمؤشرات متعددة من الاعتلال النفسي (القلق، والاكتئاب، واضطراب ما بعد الصدمة). وبذلك أكدت النتائج أن النسخة الإسبانية من CES تتمتع بخصائص صدق وثبات قوية، وتُعد أداة صالحة للاستخدام في قياس مركزية الحدث في إسبانيا

وهدفت دراسة Boyacıoğlu & Aktaş (2018)في تركيا إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة التركية من مقياس مركزية الحدث (CES-20) على عينة من 297طالبًا جامعيًا (١٨٦ إناث، ١١١ ذكور) تراوحت أعمارهم بين (18-٢٩) عامًا متوسط بلغ (٢٠.٩٩) عاما. طُلب من المشاركين استدعاء ذكرى إيجابية وأخرى سلبية وتعبئة المقياس مرتين بناءً على كل ذكرى. وللتحقق من صدق المحك تم استُخدم مقياس أعراض ما بعد الصدمة (IES-R) ، ومقياس الاكتئاب (BDI-II). من حيث **الصدق البنائي،** أظهر التحليل العاملي الاستكشافي (EFA)أن النسخة التركية تتبع نموذجًا أحادي البعد؛ حيث فسر عامل واحد ٥١.٠١% من


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التباين في الذكريات الإيجابية و٣٦.٨١% في الذكريات السلبية، أما بالنسبة للنسخة المختصرة (٧ بنود) فقد فسر العامل الواحد ٦٠.٣٢% من التباين للذكريات الإيجابية و٤٧.٨٤% للذكريات السلبية.

وفيما يتعلق بالصدق المحكي، فقد ارتبطت مركزية الذكريات السلبية إيجابيًا مع أعراض اضطراب ما بعد الصدمة ($r = 0.36, p < .001$) والاكتئاب ($r = 0.21, p < .001$)، أما من حيث **الثبات**، فقد بلغ معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا ($\alpha = 0.95$) للذكريات الإيجابية و.٩١ للذكريات السلبية، بينما تراوحت قيم ألفا للنسخة المختصرة بين ($0.82, 089 = \alpha$)، مما يعكس اتساقًا داخليًا قويًا. وتوصلت الدراسة أيضا إلي وجود فروق بين الذكور و الإناث في متوسط درجات (المتوسطات الظاهرة) مركزية الأحداث السلبية لصالح الاناث.

وبذلك خلصت الدراسة إلى أن كلًا من النسخة الطويلة والمختصرة من CESتُظهر خصائص صدق وثبات قوية في العينات الجامعية التركية، وأن مركزية الأحداث السلبية ترتبط بوضوح بأعراض PTSD والاكتئاب، بينما قد ترتبط الذكريات الإيجابية بمؤشرات وقائية ضد الاكتئاب.

هدفت دراسة Vermeulen et al. (2020) في هولندا إلى تقنين النسخة الهولندية من مقياس مركزية الحدث (CES-20) والتحقق من خصائصه السيكومترية، أما الهدف الثاني فكان اختبار قدرة مقياس مركزية الحدث على التنبؤ مستقبلًا بأعراض اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) بعد أربعة أشهر. تكونت عينة الدراسة من 1,091طالبًا جامعيًا تراوحت أعمارهم بين 18-٣٠ عامًا .وقد طُلب من المشاركين استدعاء أكثر حدث صادم أو مؤلم مرّوا به في حياتهم (مثل حوادث خطيرة، فقدان شخص عزيز، أو اعتداء) وتعبئة المقياس بناءً على ذلك الحدث، إلى جانبCES ، استُخدمت أدوات أخرى للتحقق من الصدق، شملت :قائمة أعراض اضطراب ما بعد الصدمة (PCL-5) لفحص الصدق التقاربي، ومقياس بيك للاكتئاب (BDI-II)للتحقق من الصدق التباعدي، إضافة إلى مقياس الضيق النفسي مثل GHQللتحقق من الصدق التباعدي.

أظهر التحليل العاملي التوكيدي (CFA) أن النسخة الهولندية للمقياس أحادية البعد، حيث فسّر العامل الواحد نسبة كبيرة من التباين الكلي، مع مؤشرات مطابقة جيدة، وهو ما لا يتسق مع النموذج النظري لمركزية الحدث، ولكنه يتفق مع بعض الدراسات السابقة. كما ارتبطت درجات المقياس ارتباط دال موجب مع أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب($r = 0.40–0.50$) ، مما دعم الصدق التقاربي، في حين كانت ارتباطاته أضعف مع مقياس الضيق العام، مما يعكس صدقًا تباعديًا مقبولًا.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ومن حيث الثبات، أظهر المقياس اتساقًا داخليًا مرتفعًا جدًا (α = .95). كما تم اختبار القدرة التنبؤية للمقياس (الصدق التنبؤي) عبر متابعة بعد أربعة أشهر، حيث تبين أن مركزية الحدث لم تتنبأ بأعراض PTSD بعد أربعة أشهر عند ضبط خط الأساس وهو ما يشير إلى أن مركزية الحدث ترتبط أكثر بشدة الأعراض الحالية منها بالتطور المستقبلي لها.

وبذلك خلصت الدراسة إلى أن النسخة الهولندية من CES تتمتع بخصائص سيكومترية قوية من حيث الصدق والثبات، وتُعد أداة صالحة للاستخدام في قياس اندماج الأحداث الصادمة بالهوية في السياق الهولندي، مع الإشارة إلى حدودها التنبؤية في الأعراض المستقبلية.

وقام Ugwu et al. (2021) بدراسة في نيجيريا هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة الإنجليزية من النسخة الموسعة من مقياس مركزية الحدث (CES) في عينة سريرية مكونة من 869 شخصًا من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ٤٥% منهم إناثًا، تراوحت أعمارهم بين 18-٧٠ عامًا (بمتوسط ٣٧.٣٦ عامًا)، جرى اختيارهم من مستشفى جامعي، ومركز طبي، ومستشفى خاص.

طُبق على المشاركين المقياس الموسع لمركزية الحدث (Broadbridge, 2018) الذي يضم ١٤ بندًا (٧ ذات صياغة إيجابية و٧ ذات صياغة سلبية) إلى جانب قائمة فحص اضطراب ما بعد الصدمة PCL-5 (Weathers et al., 2013) للتحقق من الصدق التقاربي مع أعراضPTSD ، والنسخة المختصرة من مقياس النمو ما بعد الصدمة PTGI-SF (Cann et al., 2010) للتحقق من الصدق التباعدي مع النمو النفسي الإيجابي.

أظهر التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) أن البنية تتكون من عاملين يعكسان المركزية الإيجابية والمركزية السلبية، وفسرا معًا ٦٠.٨% من التباين. كما دعمت التحليلات التوكيدية (CFA) نموذجًا ثلاثي العوامل (مرجع، هوية شخصية، نقطة تحول) لكل من الصياغات الإيجابية والسلبية. أما من حيث الثبات، فقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (r = 0.86) للجزء الإيجابي و (r = 0.91) للجزء السلبي، بينما تراوحت معاملات الثبات لعوامل CES الفرعية بين(r = 0.64–0.88) .

أظهرت النتائج أن المركزية السلبية ارتبطت إيجابيًا بأعراضPTSD (r = 0.21, p < 0.01)وسلبًا بالنمو ما بعد الصدمة(r = –0.37, p < .01) ، بينما ارتبطت المركزية الإيجابية إيجابيًا بالنمو ما بعد الصدمة .(r =0.36, p < .01) كما تبين أن العلاقات بين المركزية وأعراض PTSD أو النمو ما بعد الصدمة كانت أقوى لدى الذكور مقارنة بالإناث.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وبذلك خلصت الدراسة إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية قوية في السياق النيجيري، ويُظهر قدرة على التمييز بين المركزية الإيجابية المرتبطة بالنتائج الصحية الإيجابية (PTG) والمركزية السلبية المرتبطة بالنتائج السلبية(PTSD) ، مما يعزز من صلاحيته للاستخدام في السياقات السريرية الإفريقية.

وهدفت دراسة Azadfar et al. (2022) في إيران إلى تقنين النسخة الفارسية المختصرة (CES-7) من مقياس مركزية الحدث والتحقق من خصائصه السيكومترية لدى 525طالبًا جامعيًا (٤٠٠ إناث) تراوحت أعمارهم بين ١٨ -٢٥ عامًا، جميعهم مرّوا بخبرة انفصال عاطفي. وقد طُبق عليهم المقياس إلى جانب مقياس أعراض اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD Checklist – PCL-5) للتحقق من الصدق التقاربي، ومقياس الجمود النفسي (Psychological Inflexibility Scale)للتحقق من الصدق التلازمي. اعتمد الباحثون على أساليب متعددة للتحقق من الصدق؛ شملت صدق المحكمين والصدق البنائي من خلال التحليل العاملي التوكيدي الذي دعم نموذجًا أحادي البعد بمؤشرات مطابقة جيدة، كما أُثبت الصدق التلازمي عبر ارتباط المقياس إيجابيًا مع أعراض اضطراب ما بعد الصدمة (r = 0.54) وأبعاده المختلفة، إضافة إلى ارتباطه بالجمود النفسي .(r =0.45) أما من حيث الثبات، فقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (α =0.86)والثبات المركبة(CR =0.81) ، كما أظهرت اختبارات ثبات القياس عبر الجنسين تكافؤًا بنائيًا ولم توجد فروق دالة بين الجنسين في المتوسطات الكامنة (Latent Means) لمركزية الحدث، أي أن المقياس يقيس نفس البنية عبر الجنسين. وبذلك خلصت الدراسة إلى أن النسخة الفارسية تتمتع بخصائص صدق وثبات قوية وتصلح للاستخدام في العينات الطلابية الإيرانية.

وهدفت دراسة Kung et al. (2022) في تايوان إلى تقنين النسخة الصينية التقليدية من مقياس مركزية الحدث (CES-20) والتحقق من خصائصه السيكومترية عبر ثلاث عينات من الأفراد التايوانيين الذين تعرضوا لصدمات (عددهم ٩٣٩)، منهم ٤٢٠ ناجيًا من الزلزال، و٣٠٠ بالغ من المجتمع تعرضوا لصدمات (مثل حوادث، فقدان، أو اعتداء)، و٢١٩ طالبًا جامعيًا تعرضوا لأشكال من الأحداث الضاغطة أو الصادمة خلال حياتهم. تراوحت أعمارهم بين ١٨ -٦٠ عامًا. وقد طُبق عليهم المقياس بالإضافة إلى مقياس أعراض ما بعد الصدمة (PDS-5) للتحقق من الصدق التقاربي، ومقياس النمو ما بعد الصدمة (PTGI-X) للتحقق من الصدق التباعدي، إلى جانب مقاييس الضيق النفسي(DASS، K6، PHQ-9)للتحقق من الصدق المعياري.

تم التحقق من دقة الترجمة من خلال إجراءات الترجمة العكسية المزدوجة (double back-translation)التي ضمنت وضوح البنود وملاءمتها الثقافية.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) على عينة الناجين من الزلازل عن بنية ثلاثية الأبعاد (المرجعية، نقطة التحول، الهوية). وأكد التحليل العاملي التوكيدي (CFA)على العينتين الأخريين هذه البنية، حيث جاءت مؤشرات المطابقة جيدة، كما دعم الصدق التقاربي والتباعدي ارتباط المقياس ارتباطا دالا موجبا مع أعراض اضطراب ما بعد الصدمة حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين - 0.40 = r) (60، وبارتباطات أقل قوة مع النمو ما بعد الصدمة(40-0.30 = r) ، فيما دلّت ارتباطاته بمقاييس الضيق والاكتئاب على صدق معياري قوي.

ومن حيث الثبات، أظهر المقياس اتساقًا داخليًا مرتفعًا تراوح بين α) (0.94–0.89=عبر العينات الثلاث. كما أظهرت اختبارات إعادة التطبيق–Test) (retestمعاملات ارتباط مقبولة بعد شهر (r = 0.64–0.54) وبعد ستة أشهر r) (0.67–0.52=، مما يدل على ثبات زمني جيد.

وخلصت الدراسة إلى أن النسخة الصينية من مقياس مركزية الحدث CES تتمتع بخصائص صدق وثبات قوية، وتُعد أداة مناسبة لدراسة العلاقة بين الصدمات والهوية والنمو ما بعد الصدمة في السياق الصيني.

وهدفت دراسة Zimprich et al. (2024) في ألمانيا إلى فحص البنية العاملية والخصائص السيكومترية للنسخة المختصرة من مقياس مركزية الحدث (CES-SF)من خلال تحليل عاملي متعدد المستويات يميز بين الفروق داخل الأشخاص (intraindividual) والفروق بين الأشخاص(interindividual) ، وكذلك عبر نوع الحدث (إيجابي/سلبي). تكونت العينة من 365بالغًا تتراوح أعمارهم بين ١٨-٨٩ عامًا (بمتوسط عمري ٤٩.٥٨) ، حيث طُلب من كل مشارك استرجاع ما يصل إلى 10ذكريات إيجابية و١٠ ذكريات سلبية، وتقييمها باستخدام النسخة المختصرة المكونة من ٧ بنود.

أظهرت النتائج من خلال التحليلين الاستكشافي والتوكيدي أن البنية الأفضل هي عاملان مترابطان: هما إدراك الذات :(Self-Perception) يعكس كيف يُدمج الحدث في الهوية والقصة الحياتية، ومسار الحياة :(Life-Course) يعكس كيف يُنظر للحدث كنقطة تحول أو مرجع للمستقبل.

أثبتت التحليلات أن القياس متكافئ عبر الأحداث الإيجابية والسلبية وعبر المستويين (داخل/بين الأشخاص)، بما يعني ثبات البنية العاملية وصلاحيتها للمقارنة.

أكدت الدراسة أن النسخة القصيرة من CES تُعد أداة موثوقة لقياس مركزية الأحداث سواء الإيجابية أو السلبية، على المستويين الفردي والجماعي، مع توصية باستخدام نموذج ثنائي العوامل في مثل هذه السياقات البحثية.

هدفت دراسة Bruce & Handal (2025). في الولايات المتحدة إلى إعادة فحص البنية العاملية لمقياس مركزية الحدث (CES-20) في ضوء نوع الحدث


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الصادم (فقدان شخص عزيز مقابل اعتداء جنسي) وشدة أعراض اضطراب ما بعد الصدمة .شملت العينة 318مشاركًا بالغًا بمتوسط عمر ٢٩.١٨ سنة (المدى = ١٨–٧٢)، وكانت الغالبية من الإناث (٦٩.٨%). وقد طُلب من المشاركين استدعاء حدث صادم تعرضوا له والإجابة عنCES ، إلى جانب مقياس أعراض ما بعد الصدمة (PCL-5)للتحقق من الصدق التقاربي.

أظهرت النتائج أن نوع الحدث لم يؤثر على البنية العاملية للمقياس؛ إذ دعمت التحليلات في كل من مجموعة الفقد (n = 221) ومجموعة الاعتداء الجنسي (n = 97)نموذجًا أحادي البعد بتحميلات عاملية قوية .(r = 0.56–0.83) أما بالنسبة إلى شدة الأعراض، فقد تبيّن أن المشاركين ذوي الأعراض المرتفعة-PCL) (33 ≥ 5؛وعددهم (84) أظهروا بنية ثلاثية الأبعاد تفسر ٥٨.٣٤% من التباين (اندماج الهوية، نقطة تحول حياتية، مرجعية تفسيرية)، بينما دعمت مجموعة منخفضي الأعراض(7 ≤ PCL-5) ؛ وعددهم (٨١) نموذجًا أحادي البعد يفسر ٦٢.٧٩% من التباين. وعند دمج المجموعتين (n = 165) عاد النموذج الأحادي ليتفوق مفسرًا ٦٠.٧٩% من التباين.

أما من حيث الثبات، فقد أظهر المقياس اتساقًا داخليًا مرتفعًا .(α = 0.95) وقد خلص الباحثان إلى أن شدة الأعراض أكثر تأثيرًا من نوع الحدث في تحديد البنية العاملية للمقياس، وأن CES يظل أداة صادقة وموثوقة عبر أنواع الأحداث المختلفة، مع تنوع في بنيته بحسب حدة الأعراض.

**تعليق عام على الدراسات السابقة:**

يتضح من الدراسات السابق عرضها أن الأهداف تمحورت حول التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مركزية الحدث عبر ثقافات مختلفة، غير أن هناك تباينًا في تركيز هذه الأهداف. فبينما ركزت الدراسة الأصلية (Berntsen & Rubin, 2006)على تطوير المقياس والتحقق من بنيته الأساسية وعلاقته بأعراض اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب، اتجهت دراسات أخرى مثل Fernández-Alcántara et al. (2015) –النسخة الإسبانية و – Gauer et al. (2013) النسخة البرازيلية إلى إعادة التكييف الثقافي للمقياس والتحقق من صلاحيته في عينات طلابية جامعية. في المقابل، سعت دراسات مثل – Ugwu et al. (2021)نيجيريا إلى تطبيق المقياس في عينات سريرية من المتعايشين مع الإيدز، مضيفة بُعدًا جديدًا من خلال التفريق بين المركزية الإيجابية والسلبية. أما الدراسات الحديثة مثل – Zimprich et al. (2024)ألمانيا فقد هدفت إلى فحص البنية العاملية للنسخة القصيرة باستخدام أساليب تحليل متعددة المستويات، مما يعكس تطور الاهتمام بالتحقق من صلاحية المقياس عبر تصاميم أكثر تقدمًا.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وفيما يتعلق بالعينات، فقد تنوعت بين عينات طلابية جامعية (الإسبانية، التركية، الهولندية، البرازيلية) وأخرى سريرية (النيجيرية)، فضلاً عن عينات خاصة تعرضت لأحداث جماعية أو كوارث طبيعية مثل الزلازل) النسخة الصينية Kung – et al., 2022).وقد تراوحت الأعمار بين المراهقين والشباب وحتى البالغين في منتصف العمر، مع اختلاف في حجم العينات وتجانسها. هذا التنوع يُظهر اتفاقًا عامًا على أهمية اختبار المقياس في سياقات مختلفة، لكنه يكشف أيضًا عن نقص واضح في تطبيقه على عينات عربية، خصوصًا فئة ضحايا العنف الذين يمثلون مجموعة ذات خصوصية نفسية واجتماعية.

أما من حيث الأدوات، فقد لجأت معظم الدراسات إلى استخدام مقاييس متلازمة للتحقق من الصدق التقاربي والتباعدي، مثل مقياس أعراض ما بعد الصدمة (PCL, PDS-5, PTSDSS)ومقياس بيك للاكتئاب (BDI-II) ومقاييس النمو ما بعد الصدمة(PTGI) ، وهو ما يعكس تقاربًا في النهج المنهجي للتحقق من صلاحية المقياس. في المقابل، برزت بعض الاختلافات؛ حيث اعتمدت الدراسة الفارسية (Azadfar et al., 2022)على اختبار تكافؤ القياس بين الجنسين عبر تحليل المتوسط الكامن، بينما أظهرت الدراسة التركية فروقًا ظاهرية بين الذكور والإناث في مركزية الأحداث السلبية، وهو ما يعزز التوجه لدراسة البعد الجندري بشكل أدق.

أما النتائج، فقد اتفقت على أن المقياس يتمتع بدرجات مرتفعة من الثبات الداخلي (معاملات كرونباخ ألفا تراوحت بين .٨٦ و.٩٥) والصدق البنائي المدعوم بتحليلات العوامل. غير أن هناك بعض التباينات؛ فبينما دعمت معظم الدراسات البنية الأحادية للمقياس (النسخة الأصلية، الإسبانية، الهولندية)، أظهرت دراسات أخرى بُنى متعددة الأبعاد (الصينية – نموذج ثلاثي معدل، النيجيرية – عاملان إيجابي/سلبي). كما برز خلاف حول القدرة التنبؤية الطولية؛ إذ لم تجد الدراسة الهولندية (Vermeulen et al., 2022) قدرة للمقياس على التنبؤ بأعراض PTSD بعد أربعة أشهر عند ضبط خط الأساس، بينما دعمت بعض الدراسات الأخرى الصدق التنبؤي بدرجات متفاوتة.

انطلاقًا من هذا العرض، تستفيد الدراسة الحالية من التراكم العلمي في أن المقياس أثبت عبر ثقافات متعددة صدقه وثباته، لكنها تسعى إلى سد فجوة واضحة تتمثل في غياب التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة العربية من المقياس، وخاصة في سياق ضحايا العنف الذين لم يُتناولوا في الدراسات السابقة إلا بشكل محدود وغير عربي. وما يميز هذه الدراسة أنها لا تقتصر على الترجمة والتكييف فحسب، بل تركز أيضًا على اختبار الفروق في المتوسط الكامن وفقًا للجنس، وهو ما لم يُدرس إلا نادرًا (كما في النسخة الفارسية) أو بصورة سطحية (كما في التركية)، مما يضيف بعدًا جديدًا للأدبيات العربية والدولية على حد سواء.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**سابعًا: منهجية الدراسة**

**١- منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأنسب للدراسات التي تهدف إلى تقنين أدوات القياس والتحقق من خصائصها السيكومترية. إذ يقوم هذا المنهج على جمع البيانات من عينة ممثلة للمجتمع المستهدف، ثم تحليلها للكشف عن خصائص المقياس من حيث الصدق والثبات والبنية العاملية، إضافةً إلى دراسة الفروق الديموغرافية في المتغيرات موضوع البحث.

وقد دُعّم استخدام هذا المنهج بتطبيق عدد من الأساليب الإحصائية المتقدمة، شملت التحليل العاملي التوكيدي (CFA) للتحقق من ملاءمة النموذج النظري، بالإضافة إلى معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's alpha) ، ومعامل ماكدونالد أوميجا(McDonald's Omega) ، وطريقة التجزئة النصفية (Split-half) لقياس اتساق المقياس الداخلي واستقراره، ومعامل الارتباط للتحقق من الصدق التقاربي والتباعدي، إلى جانب اختبار الفروق في المتوسط الكامن بين الجنسين.

**٢- مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع ضحايا العنف المستفيدين من خدمات مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة خلال فترة تنفيذ البحث، والذين تعرضوا لأشكال مختلفة من العنف الجسدي، أو النفسي، أو الجنسي، أو الإهمال.

**٣- عينة الدراسة:**

تكونت العينة من (151)مشاركًا/ة من ضحايا العنف الذين تلقوا خدماتهم في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة، والذين يمثلون شرائح متنوعة من المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. تراوحت أعمار المشاركين بين 19و٥٥ سنة، بمتوسط عمري قدره 33.51سنة وانحراف معياري قدره .9.13وقد توزعت العينة من حيث الجنس إلى 29ذكور و 142أنثى، كما يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفقا لبعض الخصائص الديموغرافية.

**جدول (١). توزيع عينة الدراسة وفقا لبعض الخصائص الديموغرافية (ن= ١٥١)**

| المتغيرات | | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكور | ٢٩ | %١٩.٢ |
| | إناث | ١٢٢ | %٨٠.٨ |
| | **المجموع** | **١٥١** | **%١٠٠** |
| المؤهل التعليمي | أقل من الثانوية | ٨٢ | %٥٤.٣ |
| | ثانوي | ٢٣ | %١٥.٢ |
| | دبلوم | ١ | %٠.٧ |
| | جامعي | ٢٢ | %١٤.٦ |
| | دراسات عليا | ٢٣ | %١٥.٢ |


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

| | | | |
|---|---|---|---|
| | **المجموع** | **١٥١** | **%١٠٠** |
| **الحالة الاجتماعية** | أعزب | ٤٧ | %٣١.١ |
| | متزوج | ١٢ | %٧.٩ |
| | مطلق | ٨٨ | %٥٨.٣ |
| | أرمل | ٤ | %٢.٦ |
| | **المجموع** | **١٥١** | **%١٠٠** |
| **الحالة الوظيفية** | طالب | ١٠ | %٦.٦ |
| | لا أعمل | ١١٩ | %٧٨.٨ |
| | موظف قطاع حكومي | ٢ | %١.٣ |
| | موظف قطاع خاص | ١٦ | %١٠.٦ |
| | أعمال حرة | ٣ | %٢.٠ |
| | متقاعد | ١ | %٠.٧ |
| | **المجموع** | **١٥١** | **%١٠٠** |

يتضح من جدول (١) أن غالبية أفراد العينة من الإناث بنسبة بلغت 80.8% مقابل 19.2%من الذكور، مما يعكس الطبيعة السائدة لحالات العنف التي يتعامل معها مركز الحماية الأسرية. كما يتبين أن أكثر من نصف أفراد العينة (54.3%) تقل مستوياتهم التعليمية عن الثانوية العامة، في حين بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي أو دراسات عليا معًا 29.8%، وهو ما يشير إلى تباين في المستويات التعليمية للمشاركين. أما من حيث الحالة الاجتماعية، فقد شكّل المطلقون النسبة الأكبر (58.3%)، تلاهم العزاب(31.1%) ، بينما كانت نسب المتزوجين والأرامل محدودة. وفيما يتعلق بالحالة الوظيفية، أظهرت النتائج أن أغلبية العينة لا يعملون (78.8%)، مقابل نسب منخفضة للطلبة (6.6%) والعاملين في القطاعين الحكومي والخاص، أو في الأعمال الحرة. وتوضح هذه النتائج أن العينة يغلب عليها الطابع الأنثوي، وأن معظمها من الفئات الأقل تعليمًا وغير العاملة، ما قد يعكس هشاشة اجتماعية واقتصادية تجعلها أكثر عرضة للعنف الأسري.

**٤- أدوات الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية:

أ- **استمارة البيانات الأولية (من إعداد الباحثة):** اشتملت هذه الاستمارة على جزأين رئيسين:

- الجزء الأول **:**تضمن التعليمات الموجهة للمشاركين بهدف تعريفهم بطبيعة الاستبانة ومحتواها قبل البدء في الاستجابة، مع التأكيد على أن مشاركتهم تتم بصورة طوعية بعد الاطلاع على جميع المعلومات المتعلقة بالبحث وإبداء موافقتهم المستنيرة.
- الجزء الثاني **:**تضمن مجموعة من البيانات الديموغرافية الأساسية شملت: (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الوظيفية، الحالة الاجتماعية).


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**ب- مقياس مركزية الحدث Event Centrality إعداد ( Berntsen & Rubin(2006 ترجمة الباحثة:**

يتكون المقياس من (٢٠) بنداً تتمحور حول ما إذا كان الحدث قد أصبح نقطة مرجعية لإصدار التوقعات وإسناد المعنى للأحداث الأخرى في حياة الفرد، ومركزًا لهويته، ونقطة تحول في حياته. يتم تقييمه على مقياس ليكرت المكون من خمسة نقاط (1 = لا أوافق بشدة؛ 2 = لا أوافق؛ 3 = محايد؛ 4 = أوافق؛ 5 = أوافق بشدة)، لا توجد عبارات عكسية، ولحساب درجة مركزية الحدث يتم جمع درجات العبارات، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى مركزية الحدث، وتتراوح الدرجات الإجمالية الممكنة على المقياس من ٢٠ (منخفض) إلى ١٠٠ (مرتفع)، ويتمتع المقياس بصلاحية وموثوقية جيدة وفقا لما تم عرضه في الدراسات السابقة.

حيث كشفت الدراسة الأصلية عن الخصائص السيكومترية للمقياس عن اتساق داخلي مرتفع بلغت قيمته($\alpha$=0.94) ، كما تم إجراء التحليل العاملي ونتج عنه وجود بُعدٍ أساسي واحد، بالإضافة إلى حساب معاملات الارتباط بين مقياس مركزية الحدث وكلٍّ من استبانات تقييم اضطراب ما بعد الصدمة، حيث بلغت قيمته (٠.٣٨)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط بينه وبين مقياس الاكتئاب (٠.٢٣)، وتشير هذه الارتباطات إلى أن الأفراد الذين يعتبرون حدثًا ما ذا تأثير كبير على هويتهم قد يعانون من مستويات أعلى من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة أو الاكتئاب.

**إجراءات الترجمة:**

تم تكييف النسخة العربية من مقياس مركزية الحدث باتباع خطوات الترجمة والتعريب الموصى بها في الأدبيات العلمية، وذلك وفق منهجية الترجمة العكسية (Back Translation)التي طرحها .Brislin (1986) بدأت الإجراءات بترجمة النسخة الأصلية من الإنجليزية إلى العربية من قبل الباحثة، تلاها قيام خبراء في اللغة الإنجليزية بترجمة المقياس بصورة مستقلة إلى العربية. بعد ذلك، جرى دمج الترجمات المختلفة للوصول إلى نسخة موحدة تعكس الاتفاق المفاهيمي بين النصوص .(Van de Vijver & Hambleton, 1996) خضعت النسخة الموحدة لمراجعة لغوية دقيقة للتأكد من وضوح الصياغة وسلامة اللغة، ثم تمت إعادة الترجمة إلى الإنجليزية من قبل خبراء في اللغة وعلم النفس، ومقارنتها بالنسخة الأصلية للتأكد من التطابق المفاهيمي .(Beaton et al., 2000) وأخيرًا، طُبقت النسخة العربية في دراسة استطلاعية أولية على عينة صغيرة (n = 12)مشاركًا من الفئة المستهدفة، gلتأكد من وضوح البنود وسهولة فهمها، وذلك بما يتفق مع معايير منظمة الصحة العالمية لإجراءات الترجمة والتكييف الثقافي للأدوات النفسية (WHO, 2023).


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**جـ - استبانة خبرات الطفولة السلبية Questionnaire Adverse Childhood Experiences إعداد Felitti et al. (1998) ترجمة الباحثة.**

استخدمت الاستبانة في الدراسة الحالية للتحقق من الصدق التقاربي لمقياس مركزية الحدث، نظرًا لارتباط مفهوم مركزية الحدث نظريًا بالتعرض المبكر للصدمات وما يتركه من أثر في بناء الهوية والسردية الذاتية.

تتكون الاستبانة في صورتها النهائية من ١٧ سؤال موزعة على ثلاثة مجالات تضمنت ١٠ فئات، حيث تضمن مجال الإساءة ثلاثة فئات: الإساءة النفسية (سؤالان)، الإساءة الجسدية (سؤالان)، الإساءة الجنسية (سؤالان)، وتضمن مجال الإهمال فئتين: الإهمال الجسدي (سؤالان)، الإهمال العاطفي (سؤالان)، في حين تضمن مجال التحديات الأسرية خمسة فئات: طلاق أو انفصال الوالدين (سؤال)، ومشاهدة ممارسة العنف ضد الأم أو (زوجة الأب) (٣ أسئلة)، إدمان أحد أفراد الأسرة للكحول وتعاطي المخدرات (سؤال)، وإصابة أحد أفراد الأسرة بالمرض النفسي (سؤال)، والسلوك العنيف في المنزل (سؤال)، وتتم الإجابة عليها إما بنعم أو لا، فإذا تمت الإجابة بـ "نعم" عن سؤال أو أكثر في فئة معينة، فعندئذٍ يُعد الفرد من المعرَّضين لهذه الفئة، ويتم احتساب درجة واحدة فقط لهذه الفئة، وبذلك يتراوح العدد المحتمل للتعرض من ٠ (عدم التعرض) إلى ١٠ (التعرض لجميع الفئات).

أظهرت النسخة الأصلية صدقًا بنائيًا جيدًا حيث ارتبطت الدرجات المرتفعة بزيادة المخاطر الصحية والنفسية في الرشد، مما يدعم صلاحيتها التنبؤية (Felitti et al., 1998). كما بينت النسخة الأصلية ثباتًا مقبولًا؛ إذ أظهر التحليل الداخلي معاملات كرونباخ ألفا بلغت ($\alpha$=0.79) عبر البنود، في حين أظهرت اختبارات إعادة التطبيق استقرارًا مناسبًا للدرجات عبر الزمن. وأكدت دراسات لاحقة على عينات متنوعة مستويات جيدة من الصدق البنائي والتلازمي والتنبؤي، إضافة إلى ثبات داخلي تراوح بين (٠.٧٨–٠.٨٨= $\alpha$ ) ومعاملات إعادة اختبار بين–0.70=($\alpha$ 0.86) (Dong et al., 2004; Dube et al., 2004; Murphy et al., 2014).

وفي الدراسة الحالية تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٦٩- ٠.٩٦) وتشير هذه النتائج بأن الاستبانة تتمتع بقيم ذات ثبات مرتفع في الدراسة الحالية.

وعليه، فإن استبانة خبرات الطفولة السلبية تُعد من الأدوات السيكومترية الموثوقة التي أثبتت صلاحيتها عبر سياقات ثقافية ودراسات متعددة. وهو ما يدعم اعتمادها في الدراسة الحالية بوصفها مقياسًا يتمتع بدرجات مرتفعة من الصدق والثبات.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**د - مقياس نمو ما بعد الصدمة Post-traumatic Growth إعداد Tedeschi & Calhoun(1996)ترجمة الباحثة.**

استخدم هذا المقياس في الدراسة الحالية للتحقق من الصدق التباعدي لمقياس مركزية الحدث، إذ يمثل بنية مختلفة تعكس المخرجات الإيجابية للتجارب الصادمة، وبذلك يتيح التحقق من تمايز مركزية الحدث عن مفاهيم قريبة لكنها مستقلة.

يتكون المقياس بصورته النهائية من (٢١) عبارة موزعة على خمسة محاور، يتمثل المحور الأول في القوة الشخصية، ويتكون من ٤ عبارات، والمحور الثاني: الإمكانات الجديدة، ويتكون من ٥ عبارات، والمحور الثالث : تعزيز العلاقات، ويتكون من ٧ عبارات، والمحور الرابع : النمو الروحي، ويتكون من عبارتين، أما المحور الخامس: تقدير الحياة، فيتكون من ٣ عبارات، ويتم تقييمه على مقياس ليكرت المكون من ٦ نقاط (٠ = لم يحدث تغيير؛ ١ = حدث تغيير ضئيل جدًّا؛ ٢ = حدث تغير ضئيل؛ ٣ = حدث تغيير بدرجة متوسطة؛ ٤ = حدث تغيير بدرجة كبيرة ؛ ٥ = حدث تغيير بدرجة كبيرة جدًّا)، ولا توجد عبارات عكسية.، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى نمو ما بعد الصدمة، وتتراوح الدرجات الإجمالية الممكنة على المقياس من ٠ (منخفض) إلى ١٠٥ (مرتفع).

أظهرت النسخة الأصلية مؤشرات صدق جيدة، فقد أكدت نتائج التحليل العاملي التوكيدي (CFA) صلاحية البنية الخماسية للمقياس في عينات أمريكية وأوروبية وآسيوية .(Taku et al., 2008) ويدعمه أيضًا الصدق التقاربي من خلال ارتباطات موجبة مع مؤشرات التكيف الإيجابي مثل الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي والمعنى في الحياة (Linley & Joseph, 2004; Prati & Pietrantoni, 2009).وعلى الجانب الآخر، أظهرت دراسات أن المقياس يرتبط ارتباطًا ضعيفًا إلى متوسط مع أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب، مما يؤكد صدقه التباعدي وتميزه كبنية إيجابية مستقلة (Zoellner & Maercker, 2006).

أما من حيث الثبات، فقد حقق المقياس في نسخته الأصلية ثباتًا مرتفعًا، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية ($\alpha$ = 0. 90)، في حين تراوحت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية بين ($\alpha$=0.72-0.85) (Tedeschi & Calhoun, 1996). كما دعمت دراسات لاحقة ثبات المقياس عبر عينات مختلفة ونسخته المختصرة(PTGI-SF) ، حيث حققت معاملات ثبات مرتفعة (Cann et al., 2010).كذلك، بينت دراسات إعادة الاختبار أن المقياس يتمتع باستقرار زمني مقبول ($r \approx .70$)خلال فترات زمنية قصيرة.(Tedeschi & Calhoun, 2004)

وفي الدراسة الحالية تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٧١- ٠.٩٧) وتشير هذه النتائج بأن الاستبانة تتمتع بقيم ذات ثبات مرتفع في الدراسة الحالية.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تشير هذه الأدلة إلى أن PTGI أداة صادقة وثابتة مناسبة للاستخدام البحثي والإكلينيكي، وتُعد مرجعًا ملائمًا للتحقق من الصدق التباعدي لمقياس مركزية الحدث في هذه الدراسة.

وبناءً على ذلك، فإن المقياس يمثل أداة صادقة وثابتة تصلح للاستخدام في البيئة السعودية، ويُعد مرجعًا مناسبًا للتحقق من الصدق التباعدي لمقياس مركزية الحدث في الدراسة الحالية.

**٥- الأساليب الإحصائية**

تم استخدام برنامج SPSSالإصدار (٢٨) لإجراء التحليلات الوصفية والاستدلالية، وبرنامج AMOSالإصدار (٢٦) لتحليل النماذج العاملية والتفسيرية. وقد جرى اختيار هذه الأساليب الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة البيانات وأهداف الدراسة في التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

ولتحقيق أهداف الدراسة، طُبقت الأساليب الإحصائية الآتية:

١. الإحصاءات الوصفية (التكرارات والنسب المئوية) لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.
٢. معامل ارتباط بيرسون :(Pearson's r) لحساب صدق الاتساق الداخلي للبنود، والتحقق من الصدق التقاربي والتباعدي من خلال الارتباط بين مقياس مركزية الحدث وكل من استبانة خبرات الطفولة السلبية ومقياس النمو ما بعد الصدمة.
٣. التحليل العاملي التوكيدي :(CFA) للتحقق من الصدق البنائي/التوكيدي لبنية المقياس ومدى ملاءمة النموذج النظري.
٤. الثبات :باستخدام معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's alpha) ، ومعامل ماكدونالد أوميجا(McDonald's Omega) ، وطريقة التجزئة النصفية (Split-half)لقياس اتساق المقياس الداخلي واستقراره.
٥. تحليل الفروق في المتوسط الكامن :(Latent Mean Analysis) لفحص الفروق بين الجنسين في مستوى مركزية الحدث.

**ثامنًا: نتائج الدراسة وتفسيرها**

**١- نتائج التساؤل الأول:**

نص التساؤل الأول علي **"ما مؤشرات الصدق لمقياس مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة؟"** وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام أكثر من أسلوب للتحقق من صدق المقياس، وكانت النتائج كما يلي:

**أ- الصدق الظاهري**

للتحقق من الصدق الظاهري، تم عرض النسخة العربية من المقياس على لجنة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس بعدد من الجامعات السعودية للتأكد من


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مدى وضوح البنود وملاءمتها لقياس البعد المستهدف. وقد بلغ عدد البنود (٢٠) بنداً، وتم اعتماد البنود التي حصلت على نسبة اتفاق80 %فأكثر استنادًا إلى معايير صدق المحتوى. وأظهرت نتائج المحكمين توافقًا على الاحتفاظ بجميع البنود، مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة في الصياغة اللغوية بما يعزز وضوحها ودقتها.

تشير هذه النتيجة إلى أن البنود في نسختها العربية تعكس بصورة جيدة مفهوم مركزية الحدث، وأنها واضحة وملائمة من وجهة نظر الخبراء. وهذا يعزز الصدق الظاهري والدلالي للمقياس، ويؤكد إمكانية تطبيقه على عينة الدراسة دون وجود لبس لغوي أو مفاهيمي قد يؤثر على استجابات المشاركين.

**ب- صدق الاتساق الداخلي:**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس؛ تم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في جدول (2):

**جدول (٢).** معاملات ارتباط بنود مقياس مركزية الحدث بالدرجة الكلية للمقياس

| البند | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الارتباط | 0.56** | 0.66** | 0.74** | 0.72** | 0.72** | 0.68** | 0.67** |
| **البند** | **8** | **9** | **10** | **11** | **12** | **13** | **14** |
| الارتباط | 0.77** | 0.73** | 0.70** | 0.74** | 0.73** | 0.75** | 0.77** |
| البند | 15 | 16 | 17 | 18 | 19 | 20 | |
| الارتباط | 0.76** | 0.71** | 0.76** | 0.74** | 0.66** | 0.69** | |

** دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١

تشير معاملات الارتباط إلى أن جميع البنود أظهرت ارتباطًا موجبًا ودالًا إحصائيًا بالدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم الارتباط بين 0.56 و٠.٧٧ . وهذه القيم تعد مرتفعة ومقبولة سيكومتريًا، مما يدل على أن البنود العشرين تتماسك معًا في قياس البعد الكامن لمفهوم مركزية الحدث، ويعكس ذلك قوة الصدق الداخلي للمقياس.

**جـ - الصدق البنائي:**

للتحقق من الصدق البنائي لمقياس مركزية الحدث، تم استخدام **التحليل العاملي التوكيدي (CFA) من الدرجة الأولى** بهدف فحص مدى صلاحية النموذج النظري المستخرج عبر التحليل العاملي الاستكشافي الذي أجراه مطورو المقياس (Berntsen & Rubin, 2006)، وكذلك للتأكد من مدى تطابق النموذج المقترح مع البيانات الميدانية لعينة الدراسة الحالية المكونة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة. ويوضح هذه جدولي (٣) و(٤).

يتضح أن العامل الكامن لمقياس مركزية الحدث قد تشبّع بجميع البنود الدالة عليه، حيث جاءت معاملات الانحدار عالية ودالة إحصائيًا، وهو ما يعكس قوة الترابط بين البنود والعامل الكامن. كما أظهرت نتائج التحليل أن مؤشرات جودة


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المطابقة تقع ضمن الحدود المقبولة سيكومتريًا. ويوضح جدول (٣) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية للنموذج ودلالتها الإحصائية، بينما يستعرض جدول (٤) مؤشرات جودة المطابقة الكلية لنموذج مقياس مركزية الحدث لدى عينة الدراسة.

**جدول (٣) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالتها الإحصائية لتشبع العبارات على العامل الكامن لمقياس مركزية الحدث**

| العامل | البند | معاملات الانحدار المعيارية | معاملات الانحدار اللامعيارية | الخطأ المعياري | النسبة الحرجة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس مركزية الحدث | 1 | 0,61 | 1,000 | - | - | - |
| | 2 | 0,78 | 1,53 | 0,24 | 6,37 | |
| | 3 | 0,78 | 1,70 | 0,25 | 6,58 | |
| | 4 | 0,81 | 1,59 | 0,25 | 6,17 | |
| | 5 | 0,81 | 1,85 | 0,31 | 5,96 | |
| | 6 | 0,71 | 1,43 | 0,22 | 6,29 | |
| | 7 | 0,77 | 1,52 | 0,21 | 7,16 | |
| | 8 | 0,81 | 1,66 | 0,25 | 6,42 | 0,001 |
| | 9 | 0,83 | 1,69 | 0,25 | 6,55 | |
| | 10 | 0,75 | 1,40 | 0,21 | 6,42 | |
| | 11 | 0,77 | 1,67 | 0,26 | 6,39 | |
| | 12 | 0,76 | 1,45 | 0,23 | 6,32 | |
| | 13 | 0,81 | 1,72 | 0,27 | 6,45 | 0,001 |
| | 14 | 0,86 | 1,61 | 0,26 | 6,23 | |
| | 15 | 0,82 | 1,64 | 0,25 | 6,44 | |
| | 16 | 0,81 | 1,62 | 0,26 | 6,23 | |
| | 17 | 0,89 | 1,79 | 0,28 | 6,24 | |
| | 18 | 0,82 | 1,70 | 0,28 | 6,14 | |
| | 19 | 0,74 | 1,45 | 0,25 | 5,88 | |
| | 20 | 0,75 | 1,58 | 0,25 | 6,22 | |

**جدول (٤) مؤشرات جودة المطابقة لنموذج مقياس مركزية الحدث**

| مؤشرات جودة المطابقة | القيمة والتفسير | المدى المثالي للمؤشرات |
|---|---|---|
| **الاختبار الإحصائي كا$^2$ $\chi^2$**<br>**مستوى دلالة كا$^2$** | 298,57دالة<br>0,001 | أن تكون قيمة كا$^2$ غير دالة، وأحيانًا تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينة. |
| **درجة الحرية** DF | 170 | - |
| **النسبة بين كا$^2$إلى درجة حريتها** ($\chi^2$ /df) | ١,٧٥ (ممتاز) | صفر إلى أقل من ٥ |


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

| جدول (٤) مؤشرات جودة المطابقة لنموذج مقياس مركزية الحدث | | |
|---|---|---|
| مؤشرات جودة المطابقة | القيمة والتفسير | المدى المثالي للمؤشرات |
| مؤشر المطابقة المقارن (CFI) | ٠,٩٧ (ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |
| مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA) | ٠,٠٧ (ممتاز) | من صفر إلى أقل من ٠,٠٨ |
| مؤشر المطابقة التزايدي (IFI) | ٠,٩٥(ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |
| مؤشر تاكر- لويس (TLI) | ٠,٩٦ (ممتاز) | |
| مؤشر جودة المطابقة (GFI) | ٠,٩٣ (ممتاز) | |

يتضح من نتائج جدول (3) أن جميع البنود العشرين للمقياس أظهرت معاملات انحدار معيارية مرتفعة تراوحت بين (٠.٦١ و٠.٨٩)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)، مما يعكس قوة تشبع البنود بالعامل الكامن لمركزية الحدث، ويؤكد أن العبارات مترابطة بشكل وثيق مع البعد النظري المستهدف.

أما جدول (4) فقد استعرض مؤشرات جودة المطابقة للنموذج، حيث بينت النتائج أن جميع المؤشرات تقع في نطاقها المثالي. إذ بلغت النسبة بين كا$^2$ إلى درجات الحرية (١.٧٥) وهي أقل من الحد المقبول (٥)، مما يشير إلى جودة ملاءمة النموذج. كما حقق مؤشر المطابقة المقارن (CFI) قيمة (٠.٩٧)، ومؤشر تاكر– لويس (TLI) قيمة (٠.٩٦)، ومؤشر المطابقة التزايدي (IFI) قيمة (٠.٩٥)، إضافة إلى مؤشر جودة المطابقة (GFI) الذي بلغ (٠.٩٣)، وكلها تقع ضمن المجال الممتاز. أما مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA) فقد بلغت قيمته (٠.٠٧)، وهو ضمن الحد المثالي.(0.08 >)

تشير نتائج التحليل العاملي التوكيدي إلى أن النسخة العربية من مقياس مركزية الحدث تتمتع ببنية عاملية أحادية مستقرة وواضحة، تعكس الإطار النظري الذي انطلق منه تطوير المقياس، حيث أظهرت البنود معاملات تشبع مرتفعة ودالة إحصائيًا، وجاءت جميع مؤشرات جودة المطابقة جميعها ضمن الحدود المثالية CFI = 0.97؛ TLI = 0.96؛ RMSEA = 0.07).

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسة الأصلية لـ Berntsen & Rubin (2006)التي دعمت البنية الأحادية للمقياس، وكذلك مع دراسات التكييف الإسبانية (Fernández-Alcántara et al., 2015) والبرازيلية (Gauer et al., 2013)والهولندية (Vermeulen et al., 2022) التي أكدت صلاحية النموذج الأحادي عبر عينات طلابية. كما تتفق مع الدراسة الفارسية (Azadfar et al., 2022)التي أثبتت تطابق البنية العاملية بين الجنسين. في المقابل، تختلف النتائج عن الدراسة الصينية (Kung et al., 2022) التي دعمت نموذجًا ثلاثي الأبعاد معدل، وكذلك عن الدراسة النيجيرية (Ugwu et al., 2021) التي كشفت عن عاملين (مركزية إيجابية وسلبية)، وهو ما قد يُعزى إلى طبيعة العينات (طلابية مقابل سريرية) وإلى السياق الثقافي المختلف.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويمكننا تفسير ثبات البنية العاملية الأحادية في النسخة العربية بارتباط مفهوم مركزية الحدث في الثقافة السعودية بالتصورات الجوهرية عن الهوية ومعنى التجارب الصادمة، إذ يُنظر إلى الحدث بوصفه وحدة كلية متماسكة تؤثر في مسار الحياة، أكثر من كونه مجموعة أبعاد مستقلة. كما أن العينة المدروسة (ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية) قد تعكس نمطًا من الإدماج الكلي للصدمة في الهوية نتيجة لشدة الخبرة الصادمة وطبيعتها الشخصية المباشرة. وهذا يفسر لماذا حافظت البنية الأحادية على قوتها في هذه الدراسة مقارنة بدراسات أخرى أظهرت تعددية في العوامل تبعًا لطبيعة الحدث أو البيئة الثقافية.

**د – الصدق التقاربي:**

تم التحقق من الصدق التقاربي لمقياس مركزية الحدث من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات المشاركين على المقياس ودرجاتهم على استبانة خبرات الطفولة السلبية .(Felitti et al., 1998)، وقد تم التعامل مع استبانة خبرات الطفولة السلبية (CTQ)من خلال الدرجة الكلية للمقياس، وذلك انطلاقًا من الهدف الرئيس للتحقق من الصدق التقاربي، حيث يكفي إثبات وجود علاقة عامة بين التعرض المبكر للصدمات وبين مركزية الحدث لإثبات تقارب البنيتين.وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٣) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين مركزية الحدث وخبرات الطفولة الصادمة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Berntsen & Rubin (2006) التي أكدت أن ارتفاع مركزية الحدث يرتبط بتجارب صادمة سابقة وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة، وكذلك مع دراسة Gauer et al. (2013)على النسخة البرازيلية التي دعمت الصدق التقاربي من خلال ارتباط المقياس بمقاييس الاضطراب النفسي المرتبط بالصدمة. كما تنسجم مع نتائج دراسة Fernández-Alcántara et al. (2015)على النسخة الإسبانية التي أظهرت علاقات دالة بين مركزية الحدث ومقاييس أعراض الصدمة، وكذلك دراسة Azadfar et al. (2022)التي وجدت ارتباطات إيجابية بين المقياس وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى العينة الفارسية.

ومن وجهة نظرنا، فإن الارتباط الموجب الذي تم التوصل إليه في هذه الدراسة يعكس أن الأفراد الذين تعرضوا لخبرات طفولة سلبية يميلون إلى إدماج أحداثهم الصادمة اللاحقة بشكل أكبر في هويتهم، وهو ما ينسجم مع التصور النظري لمفهوم مركزية الحدث. ويُفسَّر ذلك بأن الصدمات المبكرة قد تترك أثرًا طويل الأمد على بناء السردية الذاتية، بحيث تصبح الأحداث اللاحقة ذات صلة أوضح بالهوية وتُكتسب معاني إضافية عند مقارنتها بالتجارب الأولى. وهذا يعزز الصدق التقاربي


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للمقياس في السياق السعودي، ويؤكد صلاحيته في قياس اندماج الصدمات في السردية الحياتية للأفراد.

**هـ - الصدق التباعدي:**

تم التحقق من الصدق التباعدي لمقياس مركزية الحدث من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات المشاركين على المقياس ودرجاتهم على مقياس النمو ما بعد الصدمة (Tedeschi & Calhoun, 1996). وأبعاده، وقد تم التعامل مع مقياس النمو ما بعد الصدمة (PTGI) على مستوى الأبعاد الفرعية إلى جانب الدرجة الكلية، نظرًا لأن الهدف هنا يتمثل في التحقق من الصدق التباعدي، أي إظهار أن مركزية الحدث تمثل بنية مميزة عن النمو ما بعد الصدمة. ومن ثم، فإن فحص الأبعاد الخمسة (القوة الشخصية، الإمكانات الجديدة، تعزيز العلاقات، النمو الروحي، تقدير الحياة) يسمح بإبراز أن الارتباطات متفاوتة القوة وليست شاملة، مما يعزز استقلالية البنيتين ويدعم الصدق التباعدي للمقياس. والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

**جدول (٥) معاملات الارتباط بين مركزية الحدث ونمو ما بعد الصدمة وأبعاده لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة (ن= ١٥١)**

| المتغيرات | الدرجة الكلية لمركزية الحدث |
|---|---|
| بعد القوة الشخصية | -.359** |
| بعد الإمكانات الجديدة | -.367* |
| بعد تعزيز العلاقات | -.329** |
| بعد النمو الروحي | -.268** |
| بعد تقدير الحياة | -.320** |
| **الدرجة الكلية لنمو ما بعد الصدمة** | -.356** |
| **دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ | |

أظهرت النتائج بالجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط جاءت سالبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت القيم بين (-٠.٢٦٨) و(-٠.٣٦٧) وقد بلغ الارتباط مع الدرجة الكلية للنمو ما بعد الصدمة (-.356, $p < .01$)، مما يشير إلى أن ارتفاع مركزية الحدث يرتبط بانخفاض مستوى النمو ما بعد الصدمة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Fernández-Alcántara et al. (2015)على النسخة الإسبانية، التي أكدت أن مركزية الحدث ارتبطت بصورة أوثق بالأعراض الصدمية السلبية أكثر من ارتباطها بالمخرجات الإيجابية كالـ PTG. كما تنسجم مع نتائج النسخة البرازيلية (Gauer et al., 2013) التي أظهرت ارتباطات ضعيفة وسالبة في بعض الأبعاد، مؤكدة التمايز البنائي بين المفهومين. في المقابل، تختلف النتائج عن بعض الدراسات الغربية التي رصدت ارتباطات موجبة بسيطة في


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أبعاد مثل تقدير الحياة أو النمو الروحي، وهو ما قد يُعزى إلى اختلاف طبيعة العينات (طلاب مقابل ضحايا عنف) والسياقات الثقافية.

تعكس هذه النتيجة أن إدماج الحدث الصادم في الهوية بشكل مفرط قد يعيق عملية إعادة البناء الإيجابي للحياة، مما يقلل من احتمالية حدوث نمو ما بعد الصدمة. ويبدو أن مركزية الحدث لدى ضحايا العنف في السياق السعودي ترتبط أكثر بإعادة المعايشة وتثبيت الألم في السردية الذاتية، بدلاً من تحويله إلى معنى إيجابي أو فرصة للنمو. وهذا يعزز من صلاحية المقياس من حيث الصدق التباعدي، إذ يُظهر بوضوح أن مركزية الحدث تمثل بُعدًا مختلفًا عن النمو ما بعد الصدمة، ولا تُعد مجرد انعكاس لنتائجه الإيجابية.

**و – الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):**

للتحقق من قدرة مقياس مركزية الحدث على التمييز بين المجموعات، تم ترتيب درجات أفراد العينة ترتيبًا تنازليًا على المقياس، ثم اختيار الربع الأعلى (٢٥% من الأفراد الحاصلين على أعلى الدرجات) والربع الأدنى (٢٥% من الأفراد الحاصلين على أدنى الدرجات). وقد تم حساب الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار "ت"، كما هو موضح في جدول (٦).

**جدول (٦) الفروق بين متوسطي درجات الربع الأعلى والربع الأدنى على مقياس مركزية الحدث باستخدام اختبار "ت"**

| الربع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| **الأعلى** | 37 | 90.92 | 4.63 | 12.10 | 0.001 |
| **الأدنى** | 37 | 65.03 | 12.16 | | |

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الربع الأعلى والربع الأدنى($t = 12.10, p < .001$) ، حيث حصلت مجموعة الربع الأعلى على متوسط أعلى بكثير من مجموعة الربع الأدنى. وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بقدرة جيدة على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات المرتفعة والمنخفضة من مركزية الحدث، وهو ما يعكس صدقًا تمييزيًا قويًا.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة الأصلية لـ Berntsen & Rubin (2006)والدراسة الإسبانية (Fernández-Alcántara et al., 2015) والدراسة الفارسية(Azadfar et al., 2022) ، التي أكدت جميعها أن المقياس قادر على التمييز بين الأفراد ذوي الأعراض الصدمية العالية والمنخفضة.

تعكس هذه النتيجة أن النسخة العربية من المقياس قادرة على التقاط الفروق الجوهرية في إدماج الصدمة بالهوية، وأن الأفراد ذوي التجارب الأكثر حدة يميلون إلى إدراك أحداثهم كأحداث مركزية أكثر من غيرهم. وهذا يبرر الاعتماد على المقياس في البيئات الإكلينيكية والبحثية لتمييز الأفراد الأكثر عرضة لتطوير اضطرابات صدمية أو صعوبات في إعادة بناء السردية الذاتية.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بناءً على ما سبق، أظهرت نتائج الدراسة أن النسخة العربية من مقياس مركزية الحدث تتمتع بدرجات عالية من الصدق الظاهري من خلال اتفاق الخبراء على ملاءمة البنود، وبـ صدق داخلي قوي عبر ارتباط جميع البنود ارتباطًا دالًا بالدرجة الكلية. كما أكدت نتائج التحليل العاملي التوكيدي تماسك البنية العاملية للمقياس وملاءمتها للنموذج النظري، مما يعزز الصدق البنائي .وفيما يتعلق بالصدق الخارجي، فقد ظهر ارتباط موجب مع خبرات الطفولة السلبية بما يدعم الصدق التقاربي، في حين جاءت الارتباطات الضعيفة مع أبعاد النمو ما بعد الصدمة لتؤكد الصدق التباعدي .وأخيرًا، أثبتت المقارنة الطرفية قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات العليا والدنيا، مما يعكس صدقًا تمييزيًا قويًا .وبذلك يمكن القول إن نتائج التساؤل الأول تدعم صلاحية النسخة العربية من المقياس لاستخدامها في البيئة السعودية كأداة صادقة وموثوقة لقياس مركزية الحدث.

**نتائج التساؤل الثاني:**

**نص التساؤل الثاني علي " ما مؤشرات الثبات لمقياس مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة؟** " وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام أكثر من أسلوب للتحقق

من ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ماكدونالد أوميجا، ومعامل ثبات التجزئة النصفية، وتم تصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان-براون، وجتمان، كما هو موضح في جدول (٧):

جدول (٧). قيم معاملات ثبات مقياس مركزية الحدث

| عدد البنود | معامل ألفا كرونباخ | معامل ماكدونالد أوميجا | معامل ثبات التجزئة النصفية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | معامل الارتباط بين النصفين | بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون | بعد التصحيح بمعادلة جتمان |
| 20 | 0.95 | 0.93 | 0.80 | 0.89 | 0.89 |

تشير القيم المرتفعة لمعاملات الثبات إلى أن النسخة العربية من المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والاستقرار. حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.95)وهي دلالة قوية على تجانس البنود، بينما بلغت قيمة ماكدونالد أوميجا (0.93)مما يعزز مصداقية النتائج حتى في حال عدم تجانس البنية. كما أن معامل التجزئة النصفية (0.80) بعد التصحيح بمعادلتي سبيرمان–براون وجتمان (٠.٨٩ لكل منهما) يشير إلى أن المقياس يتمتع باستقرار مرتفع عبر أجزائه المختلفة.

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة Berntsen & Rubin (2006) التي وجدت أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع ($\alpha = 0.94$) للنسخة الكاملة، و ($\alpha =$ 0.88) للنسخة المختصرة، كما تتفق مع النسخة البرازيلية (Gauer et al., 2013) والإسبانية (Fernández-Alcántara et al., 2015) والفارسية (Azadfar et al., 2022)التي أكدت جميعها ثباتًا مرتفعًا للمقياس في بيئات ثقافية مختلفة.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتدل هذه النتائج تدل على أن النسخة العربية من المقياس لا تقتصر على الاحتفاظ ببنيته العاملية فحسب، بل تتميز أيضًا بارتفاع مستوى الثبات، الأمر الذي يجعلها أداة موثوقة لقياس مركزية الحدث لدى ضحايا العنف في المجتمع السعودي. كما أن الاتساق بين نتائج هذه الدراسة والدراسات الدولية السابقة يعزز من صلاحية المقياس عبر الثقافات، ويدعم استخدامه في البحث والتطبيق الإكلينيكي.

بناءً على ما سبق، أظهرت نتائج الدراسة أن النسخة العربية من مقياس مركزية الحدث تتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ، وأوميجا) ومعاملات التجزئة النصفية جميعها ضمن الحدود الممتازة سيكومتريًا. وتشير هذه النتائج إلى أن المقياس يتميز بقدرة كبيرة على قياس البعد المستهدف باستقرار وموثوقية، وهو ما يعزز صلاحيته للاستخدام في البيئة السعودية، ويدعم الاعتماد عليه في الدراسات والبحوث النفسية المستقبلية.

**نتائج التساؤل الثالث:**

نص التساؤل الثالث علي**" ما مستوى مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة؟ "** ؛ وللاجابة علي هذا التساؤل؛ تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة One Sample T-test لمعرفة ما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة والمتوسط الفرضي للمقياس، وتم حساب المتوسط الفرضي لمقياس مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة من خلال جمع بدائل الإجابة على مقياس ليكرت الخماسي وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) بحيث يصبح مجموعها (١٥)، ثم قسمتها على عددها (٥) فيصبح متوسط أوزان البدائل (٣)، وعند ضرب متوسط أوزان البدائل في عدد فقرات مقياس مركزية الحدث ككل وهي (٢٠) فقرات نحصل على المتوسط الفرضي للدرجة الكلية على المقياس = (٦٠)، ثم تم تطبيق اختبار "ت" لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لإيجاد مستوى مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة، وجدول (٨) يوضح هذه النتائج.

**جدول (٨) مستوى مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة (ن= ١٥١)**

| عدد العبارات | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | المتوسط الفرضي | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | حجم الأثر | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠ | ٧٩.٠١ | ١١.٤٣ | ٦٠ | ٢٠.٥ | ***٠.٠٠٠ | 0.69 | مرتفع |
| *** دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ٠,٥٠< ٠,٧٩ تأثير متوسط | | | | | | | |

تشير النتائج في الجدول السابق إلى أن متوسط درجات العينة = M) (79.01يزيد بصورة دالة إحصائيًا عن المتوسط الفرضي للمقياس (٦٠)، مما يعكس


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أن مستوى مركزية الحدث لدى ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة مرتفع .كما أن قيمة حجم الأثر (٠.٦٩) تشير إلى وجود تأثير متوسط القوة، وهو ما يدعم أن هذه النتيجة ليست فقط مهمة إحصائيًا، بل أيضًا جوهرية من الناحية العملية.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات مثل النسخة النيجيرية (Ugwu et al., 2021) التي وجدت مستويات مرتفعة من مركزية الحدث لدى عينات تعرضت لصدمات شديدة، وكذلك مع نتائج النسخة الفارسية (Azadfar et al., 2022) التي رصدت معدلات عالية لمركزية الحدث في العينات السريرية. في المقابل، تختلف عن بعض الدراسات التي أجريت على عينات طلابية مثل النسخة الهولندية (Vermeulen et al., 2022) التي وجدت مستويات معتدلة من مركزية الحدث، مما يشير إلى أن طبيعة الحدث وشدته (عنف أسري مقابل ضغوط حياتية أقل حدة) تلعب دورًا أساسيًا في ارتفاع مستوى المركزية.

من منظور نا، فإن ارتفاع مستوى مركزية الحدث لدى ضحايا العنف يعكس أن الأحداث الصادمة المرتبطة بالعنف الأسري تُدمج بقوة في هوية الفرد، وتشكل مرجعًا رئيسًا لتفسير تجاربه اللاحقة. ويُفسر ذلك بأن هذه الخبرات غالبًا ما تكون شخصية ومباشرة وتمس البنية الأساسية للأمان النفسي والعلاقات الاجتماعية، مما يجعلها مركزية في السردية الذاتية. ويؤكد ذلك أهمية التدخلات الإكلينيكية التي تستهدف إعادة بناء معنى التجربة الصادمة لتقليل مركزيتها والحد من انعكاساتها السلبية على التكيف النفسي والاجتماعي.

**نتائج التساؤل الرابع:**

**نص التساؤل الرابع علي" هل توجد فروق في المتوسط الكامن لدرجات مركزية الحدث لدى عينة من ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة تعزى لمتغير الجنس (ذكور – اناث)؟"**؛ وللاجابة علي هذا التساؤل تم استخدام تحليل المتوسطات الكامنة (Latent Mean Analysis) في إطار التحليل العاملي التوكيدي(CFA) ، وذلك بعد التحقق من تكافؤ القياس (Measurement Invariance)عبر الجنسين وفق ثلاث مراحل أساسية:

١. **النموذج المقياسي :(Configural invariance)** للتحقق من أن البنية العاملية للمقياس متماثلة لدى الذكور والإناث.

٢. **النموذج المتري :(Metric invariance)** لاختبار ثبات أوزان العوامل عبر المجموعتين.

٣. **النموذج المعياري :(Scalar invariance)** لفحص ثبات معاملات التقاطع (Intercepts)بما يتيح إجراء المقارنة بين المتوسطات الكامنة.

بعد التأكد من تحقق هذه المراحل بدرجة مقبولة من المطابقة الإحصائية، تم اختبار الفروق في المتوسط الكامن بين الجنسين؛ ونعرض فيما يلي هذه النتائج:


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

قد أظهرت نتائج التحليل أن معاملات الارتباط بين البنود والعامل الكامن تراوحت بين مستويات متوسطة إلى مرتفعة، وكانت جميعها دالة إحصائيًا. كما بيّنت مؤشرات جودة المطابقة) مثل CFI و (TLIأن النموذج ملائم للبيانات، مما يعكس اتساق البنية العاملية للمقياس لدى الذكور وصلاحيته للاستخدام في هذه المجموعة.

كما أظهرت النتائج أن البنود ارتبطت بشكل دال بالعامل الكامن وبقيم تشبع جيدة، كما جاءت مؤشرات جودة المطابقة (RMSEA, CFI, GFI) ضمن الحدود المقبولة، وهو ما يعكس ثبات البنية العاملية للمقياس لدى الإناث. ويدل ذلك على أن المقياس يحتفظ بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي عبر الجنسين، الأمر الذي يبرر إجراء تحليل المتوسطات الكامنة للمقارنة بين الذكور والإناث. ويوضح جدول (٨) نتائج الفروق في المتوسط الكامن لمقياس مركزية الحدث تبعًا لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، بينما يوضح جدول (٩) مؤشرات جودة المطابقة لنماذج التحليل العاملي التوكيدي

**جدول (٩). نتائج الفروق في المتوسط الكامن لمقياس مركزية الحدث تبعًا لمتغير الجنس (ذكور – إناث)**

| العامل | التقديرات المعيارية (Estimate) | الخطأ المعياري (S.E.) | النسبة الحرجة (C.R.) | مستوى الدلالة (P) | التفسير |
|---|---|---|---|---|---|
| مركزية الحدث (ذكور) | –0.191 | 0.153 | –1.250 | 0.211 | غير دال إحصائيًا |

*ملاحظة:* تم تثبيت متوسط الإناث كمرجعية عند الصفر، لذا يظهر التقدير للذكور فقط بوصفه مقدار الفارق عن الإناث.

أظهرت نتائج التحليل في الجدول السابق أن الفرق في المتوسط الكامن لمتغير مركزية الحدث بين الذكور والإناث لم يكن دالًا إحصائيًا؛ إذ بلغت قيمة التقدير (Estimate = –0.191)عند الذكور، مع خطأ معياري(S.E. = 0.153) ، ونسبة حرجة(C.R. = –1.250) ، ومستوى دلالة .(p = 0.211) وبما أن مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥)، فإن ذلك يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط الكامن لمركزية الحدث بين الجنسين، بما يعني أن الذكور والإناث في العينة المدروسة يتشابهون في مستوى إدراكهم لمركزية الحدث.

**جدول (١٠) مؤشرات جودة المطابقة لنماذج التحليل العاملي التوكيدي**

| النموذج | معامل المطابقة المقارن (CFI) | مؤشر تاكر– لويس (TLI) | معامل المطابقة المعياري (NFI) | متوسط جذر مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) | نسبة كاي- تربيع إلى درجات الحرية ($\chi^2$/df) |
|---|---|---|---|---|---|
| النموذج المعياري (Measurement intercepts) | 0.92 | 0.91 | 0.91 | 0.07 | 1.79 |


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المتوسطات البنائية (Structural means) | 0.92 | 0.91 | 0.90 | 0.07 | 1.79 |
| التباينات البنائية (Structural covariances) | 0.92 | 0.92 | 0.90 | 0.07 | 1.78 |
| بواقي القياس (Measurement residuals) | 0.91 | 0.93 | 0.90 | 0.06 | 1.69 |

توضح القيم الواردة في الجدول السابق أن جميع مؤشرات جودة المطابقة جاءت ضمن أو أعلى من الحدود المثالية المقبولة في التحليلات العاملية التوكيدية؛ حيث تجاوزت قيم CFIو TLIو(0.90) NFI، في حين تراوحت قيمة RMSEA بين (٠.٠٦–٠.٠٧) وهي أقل من الحد الأقصى المقبول (٠.٠٨)، كما جاءت نسبة كاي-تربيع إلى درجات الحرية ($\chi^2$/df) أقل من (٢)، وهو ما يشير إلى مطابقة قوية جدًا للنموذج مع البيانات. وتدعم هذه النتائج صلاحية النموذج لإجراء المقارنة بين الجنسين في المتوسطات الكامنة بثقة عالية.

خلاصة ما سبق تشير النتائج المعروضة في جدول(٨) و جدول(٩)، بالإضافة إلى النماذج الموضحة في شكل (٢) وشكل (٣)، إلى أن الفروق في المتوسط الكامن لمركزية الحدث بين الذكور والإناث لم تكن دالة إحصائيًا ($p > 0.05$). وهذا يعني أن الجنس لا يشكل عاملًا فارقًا في إدراك مركزية الحدث لدى ضحايا العنف في العينة المدروسة، مما يعزز صلاحية المقياس عبر المجموعتين.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة الفارسية (Azadfar et al., 2022) التي أكدت ثبات البنية العاملية للمقياس بين الجنسين، ولم تجد فروقًا دالة في المتوسطات الكامنة. وفي المقابل، تختلف النتائج عن الدراسة التركية (Boyacıoğlu & Aktaş, 2018) التي وجدت فروقًا لصالح الإناث في متوسط مركزية الأحداث السلبية، وقد يُعزى هذا الاختلاف إلى أن الدراسة التركية تناولت الفروق في المتوسطات الحسابية وليس المتوسطات الكامنة؛ يُضاف إلى ذلك طبيعة العينات (طلابية في تركيا مقابل ضحايا العنف في هذه الدراسة) أو إلى الفروق الثقافية والاجتماعية.

ويمكننا تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المتوسط الكامن لمركزية الحدث بأنه قد يعود إلى أن خبرة العنف الأسري تمثل صدمة وجودية عميقة تمس الهوية على نحو متقارب لدى الجنسين، بحيث تتضاءل الفروق الجندرية أمام قوة الأثر الصادم. كما أن السياق السعودي قد يفسر هذه النتيجة، إذ يشترك الضحايا بغض النظر عن الجنس في عوامل اجتماعية وثقافية تزيد من إدماج الحدث في


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

السردية الذاتية (مثل القيود الأسرية، والوصمة الاجتماعية، وحدود الدعم الاجتماعي). وهذا يعزز من صلاحية النسخة العربية للمقياس عبر الجنسين، ويؤكد إمكانية استخدامه بشكل متكافئ في الممارسة البحثية والإكلينيكية.

**الخاتمة**

أظهرت نتائج الدراسة أن النسخة العربية من مقياس مركزية الحدث يتمتع بخصائص سيكومترية ممتازة تدعم اعتماده في البيئة السعودية. فقد أكدت التحليلات الإحصائية صدقه من خلال عدة مؤشرات، منها الصدق البنائي عبر التحليل العاملي التوكيدي، والصدق التلازمي والتنبؤي من خلال ارتباطاته الدالة بالمتغيرات النفسية ذات الصلة، إضافة إلى تحقق الصدق الظاهري والمحتوى بما يتسق مع الأساس النظري للمقياس. كما أثبتت اختبارات الثبات قوة الاتساق الداخلي عبر قيم مرتفعة لمعامل كرونباخ ألفا، فضلاً عن ثبات أوميجا لماكدونالد ومعاملات التجزئة النصفية التي جاءت جميعها عند مستويات دالة إحصائيًا. وتؤكد هذه النتائج أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الموثوقية والصلاحية، مما يجعله أداة مناسبة للباحثين والممارسين في ميدان علم النفس لدراسة أثر الصدمات والأحداث الحياتية على الهوية والاضطرابات اللاحقة، كما يسهم في إثراء مكتبة القياس النفسي العربي بأداة مقننة وفعّالة. وتجدر الإشارة إلى أن النسخة العربية للمقياس متوفرة في الملحق(1) ، في حين أُدرجت النسخة الأصلية بالإنجليزية في الملحق (2) لتمكين الباحثين من المقارنة والتوظيف العلمي الأمثل.

**تاسعًا: التوصيات**

استنادًا إلى نتائج الدراسة التي أكدت تمتع النسخة العربية من مقياس مركزية الحدث بدرجات مرتفعة من الصدق والثبات، وبيّنت في الوقت ذاته أن مستوى مركزية الحدث لدى ضحايا العنف في مركز الحماية الأسرية بمدينة جدة جاء مرتفعًا، توصي الدراسة بما يلي:

١- **وزارة الصحة والمراكز النفسية الإكلينيكية:** توصي الدراسة باعتماد هذا المقياس ضمن بروتوكولات التقييم النفسي لضحايا العنف عند استقبالهم في العيادات والمستشفيات، لما يوفره من أداة معيارية دقيقة للتنبؤ بخطر اضطراب ما بعد الصدمة.

٢- **الأخصائيون النفسيون في مراكز الحماية الأسرية:** تُوصى الدراسة بأن يقوموا بتطبيق المقياس بصورة دورية عند التقييم الأولي، بهدف تحديد الحالات التي تعاني مستويات مرتفعة من المركزية وتوجيهها إلى برامج علاجية أكثر تخصصًا. وفي هذا السياق، من المهم أن تتبنى البرامج العلاجية الفردية والجماعية داخل المراكز أساليب قائمة على إعادة البناء المعرفي والعلاج السردي والعلاج بالمعنى، بما يسهم في تقليل المركزية المفرطة للأحداث


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الصادمة وتعزيز النمو الإيجابي، خاصة بعد أن أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين المركزية والنمو ما بعد الصدمة.

٣- على الصعيد الاجتماعي، توصي الدراسة بأن تضطلع **وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية** بدور أكبر في تصميم برامج دعم أسري واجتماعي للضحايا بعد خروجهم من مراكز الحماية، مع التركيز على الفئات الأكثر عرضة وخاصة النساء، وذلك لتقليل انعكاسات الصدمة على الهوية وتعزيز التكيف الأسري والاجتماعي.

٤- على المستوى الأكاديمي **والتدريبي**، فمن المهم أن تقوم المؤسسات الجامعية ومراكز التدريب بإدراج المقياس ضمن برامج إعداد وتدريب الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، بما يضمن إكسابهم مهارات تطبيقه وتفسير نتائجه في البيئات البحثية والإكلينيكية.

وبذلك، فإن هذه التوصيات تنبثق مباشرة من نتائج الدراسة؛ فارتفاع مستوى مركزية الحدث يستدعي التدخل المبكر، وارتباطها السلبي بالنمو ما بعد الصدمة يؤكد الحاجة إلى تعزيز البرامج العلاجية التي تركز على إعادة بناء المعنى، كما أن عدم وجود فروق بين الجنسين يشير إلى أن هذه التوصيات ينبغي أن تُنفذ بصورة متكافئة على جميع الضحايا دون تمييز.

**عاشرًا: الدراسات والبحوث المقترحة**

١. إجراء دراسات مستقبلية على عينات أوسع وأكثر تنوعًا (طلاب، مراهقين، مرضى عياديين) للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في بيئات مختلفة.
٢. دراسة الفروق الثقافية من خلال مقارنة نتائج النسخة السعودية مع نتائج النسخ الدولية (الإسبانية، البرازيلية، الفارسية، النيجيرية، إلخ) للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف الثقافي في مركزية الحدث.
٣. فحص العلاقة بين مركزية الحدث والمتغيرات النفسية الأخرى مثل القلق والاكتئاب والمرونة النفسية والتماسك الأسري، لتوسيع فهم الأثر النفسي للمفهوم.
٤. إجراء دراسات طولية لمتابعة استقرار مركزية الحدث بمرور الوقت بعد التعرض للعنف أو الصدمات المختلفة.
٥. تحليل الفروق الديموغرافية الأخرى (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي) بجانب الجنس لمعرفة ما إذا كانت تلعب دورًا في تحديد مستوى مركزية الحدث.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**المراجع:**

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية .(2024). *اللائحة التنفيذية لنظام الحماية من الإيذاء*. منصة استطلاع https://istitlaa.ncc.gov.sa/ar/Labor/Hrsd/Protection/Pages/default.aspx

American Psychological Association. (2020). *Publication manual of the American Psychological Association* (7th ed.).

Azadfar, Z., Khosravi, Z., Farah Bijari, A., & Abdollahi, A. (2022). The Persian version of the centrality of event scale (CES): Assessment of validity and reliability among Iranian university students. *Brain and behavior*, *12*(1), e32448. https://doi.org/10.1002/brb3.2448

Beaton, D. E., Bombardier, C., Guillemin, F., & Ferraz, M. B. (2000). Guidelines for the process of cross-cultural adaptation of self-report measures. *Spine*, *25*(24), 3186-3191. https://doi.org/10.1097/00007632-200012150-00014

Berntsen, D., & Rubin, D. C. (2006). The centrality of event scale: A measure of integrating a trauma into one's identity and its relation to post-traumatic stress disorder symptoms. *Behaviour Research and Therapy*, *44*(2), 219-231. https://doi.org/10.1016/j.brat.2005.01.009

Boyacıoğlu, N. E., & Aktaş, E. (2018). Reliability and validity of the Turkish version of the Centrality of Event Scale (CES). *Turkish Psychological Counseling and Guidance Journal*, *8*(50), 83–95.

Brislin, R. W. (1986). The wording and translation of research instruments. In W. J. Lonner & J. W. Berry (Eds.), *Field methods in cross-cultural research* (pp. 137–164). Sage Publications.



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Brookman, R., Harris, C. B., & O'Connor, M. (2024). A role for event centrality in prolonged grief disorder. *Scientific Reports*, *14*(1).https://doi.org/10.1038/s41598-024-72754-9

Bruce, M. J., & Handal, P. (2025). Revisiting the Factor Structure of the Centrality of Event Scale. *Omega*, *91*(4), 1722–1735. https://doi.org/10.1177/00302228231162211

Cann, A., Calhoun, L. G., Tedeschi, R. G., Taku, K., Vishnevsky, T., Triplett, K. N., & Danhauer, S. C. (2010). Posttraumatic growth inventory--short form. *PsycTESTS Dataset*. https://doi.org/10.1037/t04817-000

Cook, D. A., & Beckman, T. J. (2006). Current concepts in validity and reliability for psychometric instruments: Theory and application. *The American Journal of Medicine*, *119*(2), 166.e7-166.e16. https://doi.org/10.1016/j.amjmed.2005.10.036

Dong, M., Anda, R. F., Felitti, V. J., Dube, S. R., Williamson, D. F., Thompson, T. J., Loo, C. M., & Giles, W. H. (2004). The interrelatedness of multiple forms of childhood abuse, neglect, and household dysfunction. *Child Abuse & Neglect*, *28*(7), 771-784. https://doi.org/10.1016/j.chiabu.2004.01.008

Dube, S. R., Williamson, D. F., Thompson, T., Felitti, V. J., & Anda, R. F. (2004). Assessing the reliability of retrospective reports of adverse childhood experiences among adult HMO members attending a primary care clinic. *Child Abuse & Neglect*, *28*(7), 729-737. https://doi.org/10.1016/j.chiabu.2003.08.009

Egeci, İ. S., & Doğruyol, B. (2019). A new look at the factor structure of the Centrality of Event Scale . Elektronik Sosyal Bilimler Dergisi, 18(71), 1040–1050 .

https://dergipark .org .tr/ en/pub/esosder/issue/46916/432453

Eze, J. E., Ifeagwazi, C. M., & Chukwuorji, J. C. (2022). Locating event centrality in associations of emotion



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

regulation with posttraumatic stress disorder symptoms and posttraumatic growth in emerging adults. *Journal of Migration and Health*, *6*, 100139. https://doi.org/10.1016/j.jmh.2022.100139

Felitti, V. J., Anda, R. F., Nordenberg, D., Williamson, D. F., Spitz, A. M., Edwards, V., Koss, M. P., & Marks, J. S. (1998). Relationship of childhood abuse and household dysfunction to many of the leading causes of death in adults. *American Journal of Preventive Medicine*, *14*(4), 245-258. https://doi.org/10.1016/s0749-3797(98)00017-8

Fernández-Alcántara, M., De los Santos-Roig, M., Pérez-Marfil, M. N., Catena-Martínez, A., Pérez-García, M., Martí-García, C., & Cruz-Quintana, F. (2015). Centrality of event scale—Spanish version. *PsycTESTS Dataset*. https://doi.org/10.1037/t63581-000

Gauer, G., Souza, J. Á., Silveira, A. M., & Sediyama, C. Y. (2013). Stressful events in autobiographical memory processing: Brazilian version of the centrality of event scale. *Psicologia: Reflexão e Crítica*, *26*(1), 98-105. https://doi.org/10.1590/s0102-79722013000100011

Ionio, C., Mascheroni, E., & Di Blasio, P. (2018). The centrality of events scale for Italian adolescents: Integrating traumatic experience into one's identity and its relation to posttraumatic stress disorder symptomatology. *Europe's Journal of Psychology*, *14*(2), 359-372. https://doi.org/10.5964/ejop.v14i2.1465

Jules, B. N., O'Connor, V. L., & Langhinrichsen-Rohling, J. (2023). Judgments of event centrality as predictors of post-traumatic growth and post-traumatic stress after infidelity: The moderating effect of relationship form. *Trauma Care*, *3*(4), 237-250. https://doi.org/10.3390/traumacare3040021



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Kim, S., & Lee, Y. (2022). The influences of centrality of event on posttraumatic stress symptoms and posttraumatic growth: The moderating effects of Decentering. *Korean Association For Learner-Centered Curriculum And Instruction*, *22*(2), 105-116. https://doi.org/10.22251/jlcci.2022.22.2.105

Kramer, L. B., Whiteman, S. E., Witte, T. K., Silverstein, M. W., & Weathers, F. W. (2020). From trauma to growth: The roles of event centrality, posttraumatic stress symptoms, and deliberate rumination. *Traumatology*, *26*(2), 152-159. https://doi.org/10.1037/trm0000214

Kung, Y., Su, Y., & Chen, S. (2022). Psychometric properties of the Chinese version of the centrality of event scale across multiple trauma-exposed Taiwanese samples. *Journal of Traumatic Stress*, *35*(3), 813-826. https://doi.org/10.1002/jts.22788

Linley, P. A., & Joseph, S. (2004). Positive change following trauma and adversity: A review. *Journal of Traumatic Stress*, *17*(1), 11-21. https://doi.org/10.1023/b:jots.0000014671.27856.7e

Murphy, A., Steele, M., Dube, S. R., Bate, J., Bonuck, K., Meissner, P., Goldman, H., & Steele, H. (2014). Adverse childhood experiences (ACEs) questionnaire and adult attachment interview (AAI): Implications for parent child relationships. *Child Abuse & Neglect*, *38*(2), 224-233. https://doi.org/10.1016/j.chiabu.2013.09.004

Prati, G., & Pietrantoni, L. (2009). Optimism, social support, and coping strategies as factors contributing to posttraumatic growth: A meta-analysis. *Journal of Loss and Trauma*, *14*(5), 364-388. https://doi.org/10.1080/15325020902724271

Robinaugh, D. J., & McNally, R. J. (2011). Trauma centrality and PTSD symptom severity in adult survivors of



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

childhood sexual abuse. *Journal of Traumatic Stress*, *24*(4), 483-486. https://doi.org/10.1002/jts.20656

Taku, K., Cann, A., Calhoun, L. G., & Tedeschi, R. G. (2008). The factor structure of the posttraumatic growth inventory: A comparison of five models using confirmatory factor analysis. *Journal of Traumatic Stress*, *21*(2), 158-164. https://doi.org/10.1002/jts.20305

Tedeschi, R. G., & Calhoun, L. G. (1996). The posttraumatic growth inventory: Measuring the positive legacy of trauma. *Journal of Traumatic Stress*, *9*(3), 455-471. https://doi.org/10.1007/bf02103658

Tedeschi, R. G., & Calhoun, L. G. (2004). TARGET article: "Posttraumatic growth: Conceptual foundations and empirical evidence". *Psychological Inquiry*, *15*(1), 1-18. https://doi.org/10.1207/s15327965pli1501_01

Ugwu, L. I., Onu, D. U., Nnadozie, E. E., & Iorfa, S. K. (2021). Psychometric validation of the centrality of events scale in a Nigerian clinical sample. *Journal of Psychology in Africa*, *31*(2), 167-176. https://doi.org/10.1080/14330237.2021.1910410

van de Vijver, F., & Hambleton, R. K. (1996). Translating tests: Some practical guidelines. *European Psychologist*, *1*(2), 89–99. https://doi.org/10.1027/1016-9040.1.2.89

Vermeulen, M., Gandhi, A., Van Den Eede, F., Raes, F., & Krans, J. (2024). Event centrality in social anxiety disorder and major depressive disorder. *Memory*, *32*(5), 528-539. https://doi.org/10.1080/09658211.2024.2341706

Vermeulen, M., Smits, D., Boelen, P. A., Claes, L., Raes, F., & Krans, J. (2020). The Dutch version of the centrality of event scale (CES). *European Journal of Psychological Assessment*, *36*(2), 361-371. https://doi.org/10.1027/1015-5759/a000517



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Vermeulen, M., Smits, D., Claes, L., Gandhi, A., Raes, F., & Krans, J. (2023). The Dutch 20 item centrality of event scale. *European Journal of Psychological Assessment*, *39*(3), 211-221. https://doi.org/10.1027/1015-5759/a000704

Vitorino, C., Canavarro, M. C., & Carona, C. (2023). Event centrality of the COVID-19 outbreak and depressive symptoms in nurses and the general population: The mediating role of social connectedness. *Journal of Human Behavior in the Social Environment*, *34*(5), 653-672. https://doi.org/10.1080/10911359.2023.2200407

Vitorino, C., Canavarro, M. C., & Carona, C. (2025). Centrality of the COVID-19 outbreak and subsequent post-traumatic growth in nurses: Exploring the moderating role of social connectedness. *WORK: A Journal of Prevention, Assessment & Rehabilitation*, *81*(3), 3021-3028. https://doi.org/10.1177/10519815251334103

Wamser-Nanney, R. (2019). Event centrality: Factor structure and links to posttraumatic stress disorder symptom clusters. *Journal of Traumatic Stress*, *32*(4), 516-525. https://doi.org/10.1002/jts.22413

World Health Organization. (2020). *World report on violence and health*.

World Health Organization. (2023). *Process of translation and adaptation of instruments.* WHO. Retrieved from https://www.who.int/substance_abuse/research_tools/translation/en/

Zimprich, D., Pociūnaitė, J., & Wolf, T. (2024). A multilevel factor analysis of the short form of the centrality of event scale. *Frontiers in Psychology*, *14*. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1268283

Zoellner, T., & Maercker, A. (2006). Posttraumatic growth in clinical psychology — A critical review and introduction



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

of a two component model. *Clinical Psychology Review*, *26*(5), 626-653. https://doi.org/10.1016/j.cpr.2006.01.008



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472